اليوم ذكرى الحرب

عدد خاص




الصباح
يومية . سياسية . مستقلة

٨ صفحات




٢٥ فلسا

عدد خاص

العسكريون والسياسيون والاقتصاديون يتحدثون عن الحرب وذكرى تشرين يتحدث في هذا العدد :
عسكريا : اللواء المتقاعد صالح الشرع ، الزعيم المتقاعد محمد سعيد جمهور
اقتصاديا : محمد علي بدير .. علي النجاني
سياسيا : : محمد اديب العامري .. المحامي احمد التجداوي

عدد خاص

الدبلوماسيون في الاردن
يتحدثون عن الحرب وذكرى تشرين
يتحدث في هذا العدد عن الذكرى المجيدة كل من السادة:
سفير دولة الكويت
سفير دولة اتحاد الامارات العربية
القائم باعمال السفارة السورية
على الصفحات ٤ و ٥

الاحد ٣٠ رمضان ١٣٩٤هـ ـ الموافق ٦ تشرين أول ١٩٧٤ م رقم العدد ٣٦٠ ـ السنة الخامسة

AMMAN - ALSABAH DAILY NEWSPAPER - SUNDAY 6-10-1974 . No. 360 - VOL . 5

كيسنجر يريد خلال جولته الحالية

تحقيق فك ارتباط على الجبهة الاردنية

خدام يطلع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على الموقف الامريكي

العراق يستدعي حبش وجبريل والكيالي لدراسة الموقف

بيروت ـ د ١ ـ قالت صحيفة النهار البيروتية امس ان مسالة فك الارتباط على الجبهة الاردنية ستكون موضوع نقاش مطول بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمعة في دمشق .

وقالت الصحيفة ان السيد خدام الذي عاد من نيويورك الى دمشق الليلة قبل الماضية سيطلع اللجنة التنفيذية على الموقف الامريكي بالنسبة لمسالة فك الارتباط على الجبهة الاردنية .

ونسبت النهار الى مصادر دبلوماسية عربية قولها انه تبين نتيجة محادثات الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي مع وزراء الخارجية العرب في واشنطن ان الوزير الامريكي يريد ان يتوصل الى اتفاق ما او الى بداية اتفاق لتحقيق فك الارتباط في الجبهة الاردنية خلال جولته المقبلة .

ومن جهة اخرى جاء من بيروت ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي قد دعا كلا من جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وعبد الوهاب الكيالي امين عام جبهة التحرير العربية لعقد لقاء في بغداد للتداول في الوضع الفلسطيني والموقف الجديد الذي يجب اتخاذه من منظمة التحرير الفلسطينية .

تأييد عشائر بئر السبع للحسين

عمان ـ و ا أ ـ اكدت عشائر الطوره وابو قديري من بئر السبع تاييدها وولاءها لجلالة الملك الحسين وتمسكها بوحدة ضفتي المملكة . واعلنت هذه العشائر في برقية الى جلالة الملك الحسين وقوفها خلف جلالته وتحت قيادته الراشدة .

وناشدت في برقيتها ملوك ورؤساء الدول العربية الوقوف الى جانب الاردن وتقدير حقيقة الظروف المصرية التي تمر بها القضية الان والتي تعتبر من اخطر المراحل ودعتهم الى سماع صوت الشعب الفلسطيني في الاردن الصامد . ووقع البرقية الشيخ سليمان ابو قديري شيخ عشائر الطوره وابو قديري وممثلها .

تشاؤم الون بالوصول لتسوية عربية اسرائيلية

ارتفاع اسعار النفط لا علاقة لها بالنزاع العربي الاسرائيلي

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية انه لم يكن هناك حظر على النفط العربي خلال حرب تشرين الاول من العام الماضي ولكن الحظر الذي تهدد به البلدان المنتجة في المستقبل ـ يثير فزع ـ بعض الدول الاوروبية ويرهبها حتى الموت .

واشار الون في مؤتمر صحفي امس الاول الى الازمة الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط فقال ان تلك مشكلة اقتصادية ولا علاقة لها بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

واضاف يقول ان في الامكان حلها بطرق اقتصادية ـ اذا ما اعادت البلدان المستهلكة تنظيم نفسها بدلا من ان تتنافس على برميل من النفط هنا وهناك .

وقال ردا على سؤال ان تفاؤله باحتمالات الوصول الى تسوية عربية اسرائيلية اخذت تتضاءل ـ لانني ارى ان العناصر والاراء المتطرفة تلقي ابدا سياسات زائفة تتبعها بعض الدول والبلدان بما فيها الاكثرية التي تفتقر الى المسؤولية في الامم المتحدة ، ولولا هذه العوامل لحل السلام في الشرق الاوسط من زمن بعيد .

واضاف يقول ان الجولة التي سيقوم بها الدكتور هنري كيسنجر في الشرق الاوسط في الاسبوع القادم ستبقى على الاندفاع نحو السلام حتى وان اقتصر في نشاطه على ايضاح ماهية الخطوات التالية واظن ان مهمة الدكتور كيسنجر ستكون بالغة الاهمية .

ولاحظ وهو يستبعد عقد اية مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لم تكن طرفا في مؤتمر السلام الذي بدا في شهر كانون الاول من العام الماضي وقال انه ـ لايمكن لاي عضو جديد ان ينضم الى المؤتمر دون موافقة اجماعية .

وقال الون ردا على اسئلة اخرى ان بلاده لن تكون الاولى التي تدخل اسلحة ذرية الى الشرق الاوسط . واشار الى ان اسرائيل ستصوت الى جانب اقتراح ايراني يدعو الى ابقاء الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية .

اعترافات ٥ جواسيس من عائلة واحدة بالعمل ضد مصر



العميلان الرئيسيان ابراهيم شاهين وزوجته امام ادوات التجسس التي ضبطت منهما

القاهرة ـ رويتر ـ مثل امام محكمة عسكرية هنا امس افراد العائلة الجواسيس المكونة من خمس افراد بتهمة التجسس لاسرائيل .

وظهر الرجل وزوجته واولادهما على شاشة تلفزيون القاهرة الليلة قبل الماضية واعترفوا بانهم نقلوا صورا ومعلومات الى الاسرائيليين طوال السنوات الست الماضية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرجل ويدعى ابراهيم سعيد شاهين يحمل رتبة مقدم في الجيش الاسرائيلي بينما تحمل زوجته انشراح رتبة ملازم .

خبر الساعة

السادات : الحرب ستنتهي بانسحاب اسرائيل ..

لندن ـ رويتر ـ قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة ستنشرها صحيفة الاوبزرفر البريطانية اليوم ان مصر ستهدف الى سلام دائم في الشرق الاوسط عندما تستأنف محادثات السلام

البقية صفحة ـ ٣

انهيار خطط زيادة هجرة اليهود السوفييت

واشنطن ـ رويتر ـ قالت مصادر مجلس الشيوخ الاميركي هنا ان خطط تقديم تسهيلات تجارية للاتحاد السوفياتي في مقابل ضمانات بزيادة هجرة اليهود السوفيات قد اخذت تنهار على ما يبدو فقد قامت وزارة الخارجية بابلاغ مجلس الشيوخ الذين كانوا يعكفون مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية على وضع مثل هذا الاتفاق انها لاتستطيع الحصول على تعهد بالضمانات المطلوبة لزيادة الهجرة اليهودية .

من أجل الحقيقة



مئذنة الجامع الاموي بدمشق رمز الايمان وتطوف حولها الى اليمين حمامة السلام .. والى اليسار طائرة ميغ ..

الايمان بالحرب .. وبالسلام!

اليوم ذكرى السادس من تشرين ..

والسادس من تشرين ليس كالخامس من حزيران .. اذ ان اليوم هو امتداد لبدر والقادسية واليرموك ..

ففي الخامس من حزيران نامت الامة العربية على الجراح وكبت المنى ، وظلت تعيش في الظل يقتلها العار والخجل ..

وقبل ، وبعد الخامس من حزيران ، كانت تكتب المقالات عن ارادة القتال وبعث الامة ، وتتحدث عن الوحدة وقومية المعركة . وكانت كل الاقاويل والاحاديث كلام في كلام ..

الا ان ارادة المقاتلين تدفقت يوم السادس من تشرين فحملت لنا ضوء شمس ، وشعاع امل ، وسجلت للعرب تاريخ ميلاد جديد ..

فالعربي ، انسان او مجتمع مفطور على الحب والخير والسلام .. ولكن في مثل المعركة مع اسرائيل لم تعد تفيد هذه المشاعر والاحاسيس التي زادت في البؤس والتشرد والضياع ..

ولهذا لم يكن امام العرب حتى ينسوا الخامس من حزيران ، الا اللجوء الى الايمان . والى القوة ..

وكانت المعركة .. وكان يوم السادس من تشرين .. يوم العبور ، ويوم تحطيم الاسطورة ..

وفي السادس من تشرين تحطمت الخرافة ، وتلاشت اسطورة الجيش الذي لا يهزم .

عرفات حجازي

البقية صفحة ـ ٣

رحلة كيسنجر للشرق الاوسط ليست للتفاوض

واشنطن ـ رويتر ـ يستانف الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة دبلوماسيته الشخصية السريعة التحرك في الشرق الاوسط يوم الثلاثاء القادم وهو غير متاكد من الاتجاه الذي ستتخذه جهود السلام المترددة لدى العرب والاسرائيليين .

وستحمله جولته من ٩ تشرين الاول الى ١٣ منه الى مصر والاردن وسوريا واسرائيل على التوالي . وفي وقت لاتزال فيه معظم القضايا صعوبة في الشرق الاوسط تحتاج الى حل .

توقعات لمهمته

حذر مسؤول اميركي كبير طلب عدم ذكر اسمه الصحفيين في الاسبوع الماضي من توقع الامور التالية :

استئناف دبلوماسية الجيئة والذهاب المكوك من قبل الدكتور كيسنجر .

تدخل الدكتور كيسنجر شخصيا في تفاصيل المفاوضات .

مهمة مطولة مثل جولة الدكتور كيسنجر في اواخر ايار الماضي التي استغرقت ٣٢ يوما .

استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

اية نتائج دراماتيكية او اية نتيجة واضحة .

ويبدو ان السبب الذي حصل على هذه النظرة القاتمة يعود الى معرفة الدكتور كيسنجر بان المشاكل المطلوب حلها هي اصعب بكثير من تلك التي سويت حتى الان .

وعلى الدكتور كيسنجر الان ان يواجه مشكلة يفرضها ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ فلسطيني يعتبرون اسرائيل قائمة على وطنهم الاصلي الذي اغتصبه اليهود منهم .

وعليه كذلك ان يقنع الحكومة والشعب في اسرائيل بان بامكانهم التخلي عن اراض عربية محتلة والاحتفاظ في الوقت ذاته بامن نسبي من هجوم عبر حدود تكون اقرب الى مراكزهم الماهولة مما هي عليه الان .

البقية صفحة ـ ٣

إقامة مفاعل ذري بسوريا

بيروت ـ رويتر ـ قالت مجلة الديار الاسبوعية التي تصدر هنا امس ان مباحثات تجري بين سوريا والهند لاقامة مفاعل ذري سوري بالتعاون مع الهند .

وذكرت المجلة ان هذه المباحثات بين الدولتين جرت منذ مدة وانها دخلت مرحلة جدية ابان زيارة وزير الدفاع الهندي لسوريا في الاسبوع الماضي .

واشارت المجلة الى أن الهند التي اجرت اول تفجير نووي لها في ايار الماضي انما حصلت على مفاعلاتها النووية بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

آخر خبر

مقتل ٣ وجرح ٩ في غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت ـ رويتر ـ ذكر بلاغ من وزارة الدفاع هنا الليلة الماضية ان ثلاثة مدنيين قد قتلوا وتسعة اخرين اصيبوا بجروح بينهم اثنان بحالة الخطر عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية قرية بليدا في جنوب لبنان في الساعة الثامنة والنصف من الليلة الماضية .

هكذا من الاهل

اخبار وشؤون محلية



دكاترة في صلح عشائري

دكاترة ومثقفون . وزعماء ، وقضاة .. ترأسوا قبل ايام صلحا عشائريا في حادث دهس . لقد اشفقت عليهم والله ، عندما استمعت اليهم وهم يتحدثون بلغة والفاظ ... يفهمون منها شيئا ويجهلون منها اشياء ..

اشفقت عليهم لهذا الطلاق الفكري الذي يحدث حتما بينهم وبين انفسهم .. عندما يقبلون على انفسهم ان يتحولوا الى مهرجين يمثلون .. بكل عظمتهم ، وعلمهم ، وتقدمهم ، الفكري .. على المسرح القبلي البائد .

اشفقت عليهم وهم يقبلون على انفسهم ان يظهروا بمظهر المشجع لهذه التقاليد المهترئة ، وبمظهر المؤمن حقا بهذا المنطق السقيم . منطق القرون الوسطى في اسخف حقبها .

قبلت مرغما ان يلعب هذا الدور اخواننا من الفلاحين الذين حرمتهم الظروف رغم ذكائهم الفطري – نعمة العلم . اما ان يقبل دكاترة في مختلف الفروع بالعودة بعقولهم الى معتقدات كانت صالحة قبل الف عام .. وان ينفخوا في هذه التقاليد السقيمة من انفاسهم الراقية .. المتعلمة .. المثقفة .. فأمر مرفوض تماما ، لانه يخالف المنطق والعلم والثقافة . واحد من اثنين : اما ان هؤلاء المثقفين يسايرون ، خجلا ، اناسا ، وعادات لا يؤمنون بها او انهم يؤمنون بها . ففي الحالة الاولى يكون موقفهم مخزيا .. وفي الحالة الثانية يكونون موضع الاشفاق والحزن الكبير ..

ابو نظارة

الموافقة على نظام ديوان التشريع

ومهمته دراسة مشاريع الانظمة والقوانين واعطاء الرأي فيها

عمان – و ا أ – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام ديوان التشريع الذي يؤسس بموجبه في رئاسة الوزراء ديوان يطلق عليه اسم ديوان التشريع يرتبط برئيس الوزراء ويتألف من رئيس وعدد من المستشارين والموظفين بالقدر الذي تدعو اليه الحاجة .

دراسة المشاريع

ويختص ديوان التشريع بموجب النظام بمهام دراسة اي مشروع يرفع الى رئيس الوزراء وتدقيقه وابداء الراي فيه واعادة صياغته وتعديل احكامه اذا اقتضى الامر ذلك ووضع اي مشروع يكلفه رئيس الوزراء باعداده وكذلك المبادرة الى اقتراح اي مشروع على رئيس الوزراء كما انيطت في الديوان مهمة القيام باية مهام واعمال اخرى يكلفه بها رئيس الوزراء مما لها علاقة بالقانون والتشريع .

– لجنة وزارية

وسيشكل مجلس الوزراء لجنة وزارية يشترك في عضويتها الوزير او مدير الدائرة المختص بالمشروع ورئيس الديوان مهمتها دراسة المبادىء العامة او المستحدثة الواردة في المشروع وتقديم توصياتها لمجلس الوزراء وبعد البت في المبادىء الواردة في المشروع من قبل مجلس الوزراء بالقبول او الرفض او التعديل يحال المشروع الى ديوان التشريع لوضعه بالصيغة القانونية المناسبة .

– الانظمة لديوان التشريع اولا

وجاء في نظام ديوان التشريع انه لا يجوز اقرار اي مشروع لنظام او قانون في مجلس الوزراء قبل احالته على الديوان لدراسته وتدقيقه وابداء الراي فيه كما يجوز للديوان الطلب من اي من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والبلديات والسلطات المحلية الاخرى ومن اي سلطة او هيئة او نقابة او جمعية او شركة ان تقدم له اية مستندات او معلومات او تفاصيل يحتاج اليها ليقوم بمهامه واعماله وله ان يستعين باي موظف من موظفيها او العاملين فيها لافادة من اختصاصه او خبرته في القيام بتلك المهام والاعمال .

الغاء قسم التشريع بالعدل

والغى نظام ديوان التشريع قسم التشريع بوزارة العدل مع اعادة كافة المشاريع المحالة اليه الى ديوان التشريع للسير بها وفق احكام نظامه الجديد .

– شروط المعنيين

هذا وقد اشترط نظام الديوان فيمن يعين مستشارا في الديوان ان يكون من من ذوي الاختصاص الجامعي في الحقوق والخبرة العملية في ممارسة الاعمال القانونية والقضائية وسيتقاضى مستشارو الديوان العلاوة القضائية التي يستحقها النظاميون بموجب نظام العلاوات القضائية المعمول به ويعتبر رئيسه احد قضاة التمييز لهذه الغاية كما يعتبر مستشاروه قضاة تشريع لغاية تطبيق نظام الانتقال والسفر المعمول به عليهم .

الرفاعي وعمرو يستقبلان مفوض عام الوكالة

عمان – و ا أ – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد جون ريني المفوض العام لوكالة الغوث وحضر المقابلة الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والسيد مضر بدران وزير التربية والتعليم ومدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وبحث في الاجتماع بعض الامور المتعلقة باللاجئين في الاردن وخدمات الوكالة لهم .

كما استقبل السيد ريني ايضا الدكتور صبحي عمرو وزير الانشاء والتعمير في مكتبه بالوزارة لنفس الغاية .

الموافقة على نظام المؤسسة الاستهلاكية للامن العام

عمان – و ا أ – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام المؤسسة الاستهلاكية لقوة لامن لعام .

مركز صحي في بلدة نيبان

عمان و ا أ – زار الدكتور فؤاد الكيلاني وزير الصحة صباح امس منطقة نيبان يرافقه محافظ العاصمة ومدير الصيدلة في الوزارة حيث وضع حجر الاساس للمركز الصحي الذي سيقام في البلدة المذكورة وقد اجتمع السيد الوزير الى اهالي البلدة حيث عرضوا اليه مشاكلهم المتعلقة بالامور الصحية .

سفير المانيا الشرقية يزور عددا من الوزراء

عمان – قام السيد كوتشل سفير المانيا الديموقراطية غير المقيم بعمان امس بزيارة للسادة وزراء الاقتصاد والسياحة والمواصلات والنقل والزراعة والدولة لشؤون الارض المحتلة

اتفاقية مشروع الاشجار المثمرة

ستكون اولوية العمل للمزارعين التعاونيين



توقيع اتفاقية مشروع الاشجار المثمرة

عمان – و . ا . أ – وقعت بوزارة الزراعة صباح امس اتفاقية مشروع التوسع في زراع الاشجار المثمرة .. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن برنامج الغذاء العالمي الممثل المقيم في عمان الدكتور جون كلود ايمي .

الاولوية للتعاونيين

وصرح السيد مروان الحمود وزير الزراعة ان العمل في المشروع سينفذ من قبل المزارعين في مجموعات وبنمط مرتب ومنسق .. مما يساعد على خفض النفقات وتسهيل تدريب المشتركين في العمل وسيقتصر تقديم المساعدات المالية ومساعدة البرنامج على المزارعين المنتظمين في جمعيات تعاونية في المناطق المشمولة بالمشروع وستقدم المنظمة التعاونية الاردنية المساعدة للمزارعين في هذا السبيل وكما ستقدم خدمات للتسليف بالقدر الذي يتطلبه تنفيذ المشروع .

تدريب المزارعين

واشار السيد الحمود الى النشاطات التي سينفذها المشروع خلال مدة العمل بالمشروع حيث سيتلقى ٣٥٠٠ مزارع تدريبا على الطرق الفنية الزراعية العصرية مقابل ١٠ ايام عمل لكل مزارع وسيشمل التدريب محاضرات وارشادات سمعية وبصرية وتدريبات ميدانية عملية وستقدم وجبة يومية تشجيعا للمزارعين

محطتان زراعيتان

واشار السيد الحمود الى ان الوزارة ستقوم بانشاء محطتين زراعيتين في غور الصافي ومعان لانتاج الغراس اللازمة للمساحة المشمولة بالمشروع بالاضافة الى المحطات الزراعية النسمة الموجودة حاليا .

واختتم السيد الوزير حديثه يقول – ان اصحاب الاراضي المشتركين في المشروع سيتلقون المساعدة لانجاز اعمالهم من خبراء وزارة الزراعة .

واعرب عن امله في اقبال المزارعين على المشروع الذي سيكسو البلاد خلال اعوام باشجار خضراء .

تنقلات محدودة بوزارة الاوقاف

عمان – قرر سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف نقل فضيلة الشيخ اسعد بيوضي التميمي المدير الاداري في وزارة الاوقاف الى وظيفة مدير الحرم القدسي الشريف ونقل فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة مدير المعهد الشرعي الى وظيفة المدير الاداري في الوزارة ونقل السيد محمد الحوراني محاسب المعهد الشرعي الى وظيفة مأمور مستودع في الوزارة ونقل السيد محمد فهمي الخطيب محاسبا للمعهد الشرعي .

والدكتور عبد الجليل عبد الرحيم بوظيفة مديرا للمعهد الشرعي بالوكالة .

عودة وزير الاقتصاد

خطة عمل اقتصادية بين الاردن والعراق

عمان – و ا أ – عاد الى عمان صباح امس السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني قادما من بغداد بعد ان حضر حفل افتتاح معرض بغداد الدولي وافتتح الجناح الاردني فيه .

وصرح السيد النابلسي بانه اجرى مباحثات مع زميله وزير الاقتصاد العراقي تناولت الموضوعات الاقتصادية التي تهم الاردن والعراق ووسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقال – انه بحث مع الوزير العراقي ايضا في وضع خطة عمل اقتصادية مشتركة بين الاردن والعراق في اطار اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية كما تناول البحث جدول اعمال اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي سيعقد في القاهرة في كانون القادم .

واضاف يقول – انه اجتمع كذلك بوزير التخطيط العراقي وبحث معه امكانية تمويل صندوق التنمية العراقي ومشاريع التنمية الاردنية .. كما عرض عليه مشروعات التنمية الاردنية التي يمكن ان يساهم بها الصندوق .

وعاد برفقة الوزير السيد محمد السقاف المستشار بوزارة الاقتصاد لشؤون مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي العربي .

وكان في استقبال السيد الوزير في مطار عمان السيد صلاح علي رضا وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بالوكالة – مدير التجارة – وكبار موظفي الوزارة واركان السفارة العراقية بعمان .

مطلوبون لقسم البعثات بالتربية

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : –

يرجى من المبعوثين التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق ببعثاتهم وبالسرعة الممكنة :

وهم السادة :

احمد سليم ويوسف يوسف وعطاف العبيد وختام ابراهيم ونائل الخليل واحمد اليوسف وصفي زيد ورقية ابو شهاب وهيام خليل وسوزان البسطامي وناصر التميمي وخولا المرعي وعبد الرؤوف الحسين وسمية المحتسب .

اخبار ... امس اليوم ...

اللواء أنور محمد داوم في مكتبه أمس

عمان – عاد اللواء انور محمد مدير الامن العام بعد ان ترأس الوفد الاردني الى مؤتمر الجمعية الدولية لرؤساء الشرطة الذي عقد بواشنطن في اواخر شهر ايلول الماضي . وقد باشر اللواء انور محمد عمله في مكتبه امس .

الدكتور يعقوب ابو غوش يعود لمقر عمله

عمان – يغادر عمان يوم الاربعاء المقبل عائدا الى مقر عمله الدكتور يعقوب ابوغوش سفير الاردن لدى سلطنة عمان وعلم ان الدكتور ابو غوش سيحمل معه رسالة مهمة للمسؤولين العمانيين .

رئيس الجامعة في مؤتمره الصحافي

رئيس الجامعة في مؤتمره الصحافي

١٤٥٨ طالبا جديدا لهذا العام

عمان – اعلن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية ان عدد الطلاب الذين قبلوا العام الحالي بلغ (١٤٥٨) طالبا وطالبة ، بزيادة (٨٨٠) طالب جدد ، جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده السيد المجالي امس .

حيث استعرض مراحل تطور الجامعة خلال ١٢ عاما ، وتحدث عن نظام الساعات المعتمدة ومساهمتها في خدمة الطالب وتحسين نوعيته .

وقال ان الجامعة تنوي انشاء كلية للهندسة ، ومنزل جديد للطلبة .

واكد الدكتور المجالي على اهتمام الجامعة بالنواحي الرياضية والاجتماعية واهتمامها باتحاد الطلبة .

كما ينتظر العمل على انشاء مشروع اسكان لموظفي الجامعة .

واستبعد رئيس الجامعة اقامة كليات جديدة خارج حرم الجامعة لما يبعد التفاعل الاجتماعي والثقافي بين الطلبة .

واكد الدكتور المجالي ان الجامعة تعمل على اجتذاب اقوى المدرسين ، لرفع كفاءة الخريجيين .

دليل الصباح

امساكية رمضان

الامساك	٣٫٥٧
الفجر	٤٫٧
الشمس	٥٫٣٥
الظهر	١١٫٢٨
العصر	٢٫٤٥
الافطار	٥٫٢١
العشاء	٦٫٣٥

الطبيب المناوب

● الدكتور فائق قدومي – ت عيادة – ٥٥٨٧٥ .

● الدكتور موفق خزنبي كاتبي – ت عيادة – ٢٣٥٤٦ – ت منزل ٤١٢٧٧ .

صيدلية الليلة

فلسطين	٢٥٢٤٦
يعقوب	٤٤٩٤٥
العائدين	٧٢٨٦١
الطاهر	٣٨٢٢٢

اسعار الخضار

بندورة ٥٥ ٤٥ باذنجان رفيع بلدي ٨٠ ٦٠ باذنجان رفيع بتيري ١١٠ ٩٠ باذنجان عجمي ٧٥ ٦٥ باذنجان غوري ٥٠ ٤٠ فلفل حلو ٨٥ ٧٥ فلفل حار ٧٠ ٦٠ فاصوليا ١٥٠ ١٢٠ بطاطا لبنانية ٩٠ ٨٠ زهرة ٧٠ ٥٠ ملفوف بلدي ٦٠ ٤٠ بطاطا تركية ٧٠ ٥٠ خيار صغير ١٣٠ ١٠٠ خيار كبير ٧٠ ٦٠ فقوس صغير ٧٠ ٥٠ فول اخضر ٢٠٠ ١٧٠ لوبيا ١٥٠ ١٣٠ جزر اصفر ٦٠ ٥٠ كوسا صغير ١١٠ ٩٠ كوسا خرط ٧٠ ٥٠ بصل ناشف ٣٥ ٢٥ ثوم ناشف ٢٠٠ ١٦٠ ملوخية ٦٥ ٥٥ بقلة ٦٠ ٤٠ بامية خضراء ٢٤٠ ١٦٠ زيتون ١٤٠ ١٠٠ عنب حلواني ١٨٠ ١٦٠ ١٦٠ ١٤٠ موز بلدي ٢٢٠ ٢٣٠ برتقال ابو سرة ١٠٠ ٨٠ تفاح جولدن ١٢٠ ١٠٠ تفاح ستاركن ١٢٠ ١٠٠ تفاح تيل زد ١٤٠ ١٢٠ فجل كيلو ٧٠ ٥٠ ليمون اخضر محلي ٩٠ ٦٠ سبانخ ١٣٠ ٨٠ تين موازي ٨٠ ٦٠ تين اخضر ٧٠ ٥٠ عنب ابيض ١١٠ ٨٠ عنب اسود ١٠٠ ٨٠ اجاص ٣٦٠ ٢٢٠ رمان حلو ٦٠ ٤٠ رمان حامض ٥٠ ٤٠ خوخ اسود ١٥٠ ١٣٠ جوافة ١٢٠ ٩٠ بطيخ كبير مستورد ٥٠ ٤٠ بطيخ ٣٠ ٢٠ شمام مستورد ٨٠ ٦٠ شمام اناناس ٨٠ ٦٠ سلق ٦٠ ٤٠ بصل اخضر ١٦٠ ١٣٠ بقدونس ضمة ٢٥ – برتقال شموطي ٦٠ ٤٠

التلفزيون الاردني

قنال – ٣ :

٦٫٠٠ القران الكريم

٦٫١٠ حديث ديني

٦٫٢٠ شتشت بالالوان

٦٫٤٠ ما هي مهنتي حزيرة رمضان

٦٫٤٥ بت وجون بالالوان

٧٫٣٠ المسلسل نعيما

٨٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى

٨٫٣٠ برنامج خاص بمناسبة ٥ تشرين

٨٫٤٥ مسابقة قوافل بعد الفجر بالالوان

٨٫٥٠ المصارعة

٩٫٤٠ فيلم العربي (الانسة بوسي) نور الهدى محمود ذو الفقار حسن فائق

١١٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية

١١٫٢٠ ابتهال ديني

قنال ٦ :

٧٫٣٠ نشرة الاخبار بالعبرية

٧٫٤٥ منوعات غربية

٨٫٤٥ حلقة من ابنة المزارع بعنوان مسالة شرف

٩٫٣٠ سهرة منوعات

١٠٫٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية

١٠٫١٠ حلقة بالالوان بيري ميسون الجديد عنوان (قضية المهندس الغاضب)

١١٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية

خدام : مؤتمر القمة العربي كفيل بمواجهة العدوان الصهيوني

دمشق — رويتر — قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية ان الاتصال والمحادثات التي عقدت بين وزراء خارجية الدول العربية او رؤساء وفود هذه الدول حققت نتائج طيبة وادت الى تنسيق عربي فعال .

واضاف يقول في تصريح صحفي اصدره امس بعد عودته من الامم المتحدة ليلة امس الاول ان العرب مطالبون اليوم واكثر منهم في اي وقت مضى بالمزيد من التضامن لمواجهة المخاطر الحقيقية التي يتعرضون لها .

واعرب عن امله بان يحقق مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ في الرباط ٢٦ تشرين الاول الحالي مزيدا من الخطوات التي تساعد على ترسيخ وتوطيد التعاون العربي بما يكفل مواجهة افضل للعدوان الصهيوني .

ورد السيد خدام على سؤال عن نتائج مباحثاته مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي فقال ان تلك المباحثات تناولت الوضع في المنطقة بصورة اولية وستتابع هذه المناقشات خلال زيارة الدكتور كيسنجر لنا .

وقال ردا على سؤال عن انعكاسات حرب تشرين الاول على جو الجمعية العامة للامم المتحدة — ان تغييرا اساسيا حدث على المفهوم العالمي وفي مواقف عدد كبير من الدول نتيجة لهذه الحرب .

أخبار العالم العربي

أخبار الأرض المحتلة

بيغن يتوقع اجراء انتخابات

● تل ابيب

قال الارهابي الصهيوني الكبير مناحيم بيغن زعيم التكتل ...د انه يتوقع اجراء انتخابات عامة في البلاد في اوائل السنة ...دمة او في الصيف المقبل لان الحكومة تعهدت ان تعرض على ...شعب كل موضوع متعلق بانسحاب من اية مناطق ...ية .

وقد كان بيغن يتحدث للصحفيين قبل مغادرته المطار ... كندا في مهمة كلفته بها الجباية اليهودية الموحدة .

الون : تأجيل الحرب مهم جدا لاسرائيل

● طبريا :

قال يغال الون في محاضرة القاها في كيبوتس غينوسار في ...اضرة القاها ليلة امس الاول انه كان على اسرائيل ان تقيم ...امة محلية في الضفة الغربية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ولكن ...مر غير ممكن الان فقد فات الاوان .

وادعى الون ان رغبة اسرائيل هي السلام واذا لم يتحقق هذا ...سلام فان هدف اسرائيل هو تأجيل الحرب اطول مدة ممكنة ...ا التأجيل مهم جدا بالنسبة لمستقبل اسرائيل .

دعوة للانتخاب

النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز ومحطات ...حروقات تدعو الاعضاء الزملاء لمباشرة حقهم الانتخابي ...لك بالحضور الى مبنى دار النقابة — دوار فراس — ملك ...سين علي صقر لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة للدورة ...انية ولمدة سنتين وذلك طبقا للاعلان المنشور في الصحف ...حلية والمرسل منه نسخة بالبريد للاعضاء .

...يبدأ الاقتراع في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ...حد الموافق ٦-١٠-١٩٧٤ .

للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف النقابة ٣٦١٠٧ .

...لم وخبر تبليغ الحكم الغيابي

الصادر عن محكمة تسوية الاراضي

القرية : مادبا

رقم القضية : ٦/٥٥

...لمعترض طالب التبليغ توفيق ...ف الصوالحة بالاضافة الى ...، ورثة يوسف وكيله المحامي ...تاذ بسام اليعقوب — مادبا .

...لمعترض عليه : المطلوب تبليغه ... عبد الله خليل الصوالحة ...هول مكان الاقامة .

...خلاصة الحكم : المشروح ادناه ...يك الاعتراض او الاستئناف ... هذا القرار ضمن المدة ...انونية اذا رغبت في ذلك والا ...سب الحكم بالدرجة القطعية .

...قرار : —

...قدم المعترض توفيق يوسف ...والحه بالاضافه الى بقية ورثة ...ف الصوالحة وكيله ...امي بسام اليعقوب بهذا ...تراض ضد حنا عبد الله ... الصوالحه — يعترض فيه ... تسجيل حصة في قطعة ...ض رقم (٧٠) من حوض ...(١) من الحي رقم (١١) من ...ضي مادبا على اسم المعترض ... وبالمحاكمة الجارية علنا لم ...من المعترض عليه وقد بلغ ...لنشر بصحيفة الدستور اليومية ...د ٢٣٢٨ تاريخ ٢٠ — ١ — ...م فتقرر اجراء محاكمته ...يا وبعد تلاوة نص الاعتراض ... بتاريخ ٩ — ٤ — ١٩٧٤ م ...له شكلا لتقديمه ضمن المدة ...ونية — قدم وكيل المعترض ... وهي حجة حصر ارث — ...ع المعترض يوسف عبد الله ... الصوالحة — المبرز م/١ ... التصرف رقم ٣٨ موقع ...المبرزات م/٢ وشهادة كل ...خليل سليمان جريس الفرح ...متري القصار وتوفيق ...ف الصوالحة وشاكر بطرس ...والحة وختم بيانات ... الحكم حسب الاخ... ...تراض والتحقق بالبينات

اولا : — ان مورث المعترض المرحوم يوسف عبد الله خليل الصوالحة قد توفي بتاريخ ٢٦ — ٦ — ١٩٧٢ م وانحصر ارثه بالمعترض توفيق وباقي الورثة اسحق وفؤاد ونعيم وسلطانة وتريز ويوجينا المبرز م/١ .

ثانيا : ان مورث المعترض كان يتصرف بكامل قطعة الارض رقم (٧٠) من حوض رقم (١) حي رقم (١١) من اراضي مادبا وما عليها من انشاءات باعتبارها ملكه منذ القديم وهذا ثابت بشهادة كل من خليل الفرح وحنا القصار وتوفيق الصوالحه وشاكر الصوالحة والمبرز م/٢ المبين فيه حدود ملك الشاهد .

ثالثا : — ان المعترض بالاضافة الى بقية الورثة يتصرفون بكامل القطعة المذكورة بعد وفاة مورثهم .

لهذا وحيث اثبت المعترض دعواه وعملا باحكام المادتين ١٧٥٦ و ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية ومن حيث الموضوع اقرر الحكم بتمليك كامل قطعة الارض رقم (٧٠) من حوض رقم (١) من الحي رقم (١١) من اراضي مادبا للمعترض توفيق يوسف الصوالحة بالاضافة الى باقي الورثة وتصحيح قيد القطعة المذكورة في جدول الحقوق وشطب اسم المعترض عليه حنا عبد الله خليل الصوالحة — قرارا وجاهيا ، بحق المعترض غيابيا بحق المعترض عليه ، قابلا للاعتراض .

صدر وافهم علنا في ٣٠ — ٥ — ١٩٧٤ م .

قاضي محكمة تسوية الاراضي المنتدب

عبد اللطيف التلـــي

أنهى سلام استشاراته لتشكيل حكومة جديدة

بيروت — رويتر — انهى السيد صائب سلام المكلف بتشكيل حكومة جديدة ظهر امس استشاراته مع زعماء الكتل النيابية التي بدأها امس الاول.

وصرح السيد سلام للصحفيين بان المجال بات مفتوحا امامه الان لدراسة الوضع من جميع جوانبه وانه سيطلع الرئيس سليمان فرنجية على نتائج مشاوراته .

وامتنع السيد سلام عن الرد على سؤال وجه اليه عن تحديد موعد لتشكيل الحكومة .

فورد وفهمي بحثا المرحلة التالية لمفاوضات السلام

واشنطن — رويتر — صرح الناطق بلسان البيت الابيض بان الرئيس فورد عقد اجتماعا استغرق ساعة كاملة مع مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية خلال تناولهما طعام الافطار صباح امس .

وحضر الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي يبدأ في الاسبوع القادم جولة في الشرق الاوسط بحثا عن السلام في المنطقة .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان المباحثات كانت صريحة وودية ومفيدة.ووصفهابانها امتداد للمشاورات التي اجراها الرئيس فورد والدكتور كيسنجر مع زعماء الشرق الاوسط بحثا

سوريا ومصر تحتفلات بذكرى حرب تشرين

مسيرات شعبية وعروض عسكرية تعم البلدين



دمشق — الوكالات — تشهد دمشق وباقي المدن السورية اليوم سلسلة احتفالات ومسيرات وندوات توعية على المستويين الرسمي والشعبي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لحرب تشرين الاول .

الاسد يضع اكليلا من الزهور على قبور الشهداء

وسيقوم الرئيس السوري حافظ الاسد في احتفال اليوم بوضع إكليل من الزهور على قبور الشهداء يحضره كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وستعاد اذاعة نص الخطاب الذي القاه الرئيس الاسد في مثل هذا اليوم من العام الماضي عند بدء الحرب .

وستتوقف حركة المرور وعجلة العمل لمدة خمس دقائق اكراما لشهداء هذه الحرب وسيتم توزيع الهدايا على اسر الشهداء وستجري مسيرات شعبية ضخمة في دمشق وباقي المدن والقرى السورية يشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين والفرق الكشفية والرياضية والفتوة تلقى في اعقابها كلمات من القوات السورية المسلحة واسر الشهداء وحزب البعث العربي الاشتراكي .

عرض افلام عن الحرب

وستقام ندوات توعية في المراكز الثقافية ومعسكرات الجيش لبيان معطيات هذه الحرب وسيجري عرض افلام خاصة عن الحرب بالاضافة الى عرض الغنائم التي حصلت عليها سوريا من اسرائيل كالطائرات والدبابات والسيارات المصفحة والمدافع في الساحات العامة .

تعطيل الدوائر الحكومية والمؤسسات

واصدرت رئاسة مجلس الوزراء امس بلاغا امرت بموجبه بتعطيل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اليوم بمناسبة الذكرى .

احتفالات مصر بالذكرى الاولى لحرب تشرين بدأت امس

وفي القاهرة — بدأت مصر امس احتفالات تستمر اسبوعا بمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين الاول . اكتوبر .

وسيشهد الرئيس انور السادات عرضا عسكريا كبيرا تشترك فيه مختلف وحدات القوات المسلحة ويتوقع المراقبون ان تظهر في هذا العرض المقرر ان يستمر ساعتين اية اسلحة جديدة قد تكون مصر حصلت عليها حديثا .

وقال المشير احمد اسماعيل وزير الحربية في مقابلة نشرت امس الاول ان القوات المصرية خرجت من حرب تشرين الاول وقد ارتفعت معنوياتها وزادت خبرتها .

المطلوبون للتعيين من حملة التوجيهي التجاري

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

على التالية اسماؤهم من حملة التوجيهي التجاري مراجعة مدير التربية في المحافظة او اللواء المبين ازاء اسم كل منهم لتسلم مراكز عملهم وهم:

لواء الزرقاء

احمد هيلان واحمد الصعوب ومحمود فطوم ومحمد شومان وسليمان وعيسى وصبحي عذلي ونواف المدانات ومحمود دغش وجمال صالح ويوسف البركوشي ومحمد اقرع وتيسير الصعيدي وجمال خضر وباسم رباح .

محافظة اربـــد

خالد الصالح ومحمود عبد الله .

لواء المفرق

اكرم النويصر وصالح الحسين ومحمد كراسنه وهاني الحمد .

محافظة الكرك

عصمت الجمل وعبد الله الصعوب وسالم طالب .

محافظة معان

ماجد سليمان محمد غانم وامين احمد عبد الله دعاس .

لواء الطفيلة :

خالد الصعوب وعبد المنعم قطرميز ومحمود السحيمات وابراهيم اليمني

لواء جرش

شكري العبد الله وعطية شحادة ومحمود الكوفحي .

لواء مادبا

احمد عمر وجمال خالد وعلي حموده وسمير العكروش

كما ويرجى من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الكادر في هذه الوزارة لامور تتعلق بتعيينهم

وهم من حملة شهادة الدراسة الثانوية التجارية : —

جمال الجمل وجابر جبريل وعثمان المحشي وياسين المعرود وعلي مزهر و احمد حماد ونزار حمو واحمد المغربي

ومحمد سعاده وفاروق رمضان وحسين العيساوي وقاسم الغرير وموسى رشيدات وفراس الشريدة ومحمد الخلف وماجد

سعيفان وطلال الرشيدات وتوفيق العودة وصايل عبدالله ومعن النسور وعزيز ابو عطا وعادل الفاضل وخليل الطويل واحمد عطيات .

الرئيس السادات يصدر عفوا عن مرتضى المراغي

القاهرة — رويتر — اصدر الرئيس انور السادات قرارا بالعفو عن السيد مرتضى المراغي وزير الداخلية الاسبق وكان المراغي قد حوكم غيابيا امام محكمة عسكرية في عام ١٩٥٨ وصدر عليه الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .

من أجل الحقيقة — بقية

● الجنود المصريون عام ١٩٦٧ تركوا احذيتهم في سيناء حتى يتمكنوا من الهرب .. أما في السادس من تشرين فقد بقيت احذية الاسرائيليين في الملاجيء لان قواهم المنهارة لم تستطع حتى انتعال الحذاء !!

● في ١٩٦٧ سجل الاسرائيليون النصر الثالث في الحرب ، والنصر الالف في الاعتداءات على العرب ..ولكن يوم السادس من تشرين كان يوم التاريخ ، لانه سجل اول هزيمة ساحقة لحقت بالجيش الذي لا يقهر ، وسجل نصرا تاريخيا بالنسبة للعرب..

● في حزيران ١٩٦٧ يوم النصر الاسرائيلي لم يستطع فرض الارادة على العرب ... اما في تشرين ١٩٧٣ فقد فرض العرب على الاسرائيليين الانسحاب ، ولو كان جزئيا ..

● خط بارليف امنع حصن عسكري شهدته الحروب ..خط بارليف الذي اقاموه في حزيران ، تداعى وتحطم تحت النعال في ٦ تشرين .

● الجيش الاسرائيلي كانوا يطلقون عليه اسم جيش « الدفاع » للتمويه ولكسب العطف العالمي ،رغم انه الجيش الوحيد الذي كانت مهمته الهجوم والعدوان .. وكان يوم ٦ تشرين الذي اعطى للجيش الاسرائيلي اسمه الحقيقي .. اذ تحول الجيش المعتدي الغادر الى مخفر للدفاع والحماية ..

هذا هو السادس من تشرين .. اليوم الذي لم تنفع قبله نوايا السلام وحدها لاستعادة الحق والكرامة ، فكان يوم السادس من تشرين الذي برزت فيه القوة والوحدة والايمان ووضوح الهدف المشترك ..

واليوم ونحن نستقبل الذكرى المجيدة ، تحاول اسرائيل والصهيونية والقوى المعادية للعرب وامانيهم ، ان تفتعل معركة جديدة لاطفاء شعلة النصر في تشرين .. يحاولون افتعال معركة مع البترول العربي لاخراج المعركة من دائرتها مع اسرائيل ،وتوسيعها مع العالم الذي اخذ يكتشف حقيقة الوجود الاسرائيلي العدواني ..

ولكن من اجل ان يبقى تشرين عظيما وخالدا ، ويبقى مشرقا ومعطاء ، لابد ان لانقف عند انجازه .. لابد ان لانرضى بما حققه من فك ارتباط ..

ان عظمة تشرين هي انه وضعنا على مفترق الطريق، انه قادنا الى الطريق الوحيدة والسليمة التي يمكن ان نسير عليها في معركة التحرير ..

ان اعظم ما اعطانا السادس من تشرين ، انه التجربة الصحيحة لوحدة الصف العربى ولوحدة السلاح العربي ،ولوحدة الهدف العربي ، الذي يجب ان تتساقط دونه كل التطلعات ، وكل الامنيات ،وكل الاهداف التي لايكون في نهايتها العدو الاسرائيلي ، وانسحاب العدو الاسرائيلي ..

رحلة كيسنجر — بقيـــة

مسألة القدس

وهناك ايضا معالجة مسألة القدس التي كانت قبل ان تحتلها اسرائيل في عام ١٩٦٧ مقسمة الى قطاعين احدهما عربي والاخر اسرائيلي . وتشغبل مسألة استعادة المدينة التي فيها مقدسات اسلامية بال الملك فيصل العاهل السعودي الذي يريد عودتها الى اصحابها المسلمين .

القدس تشغل بال الفيصل

وبما ان المملكة العربية السعودية حليف رئيسي للدكتور كيسنجر في جهوده الرامية الى تامين تخفيض اسعار النفط فان الضغط عليه هائل لاسترضاء الملك حسين عاهل الاردن .

المفاعلات الذرية

وبالاضافة الى كل هذا وغيره من المشاكل التقليدية في الشرق الاوسط هناك عامل جديد زاد الصورة تعقيدا وهو المفاعلات الذرية التي عرضت الولايات المتحدة تزويد كل من مصر واسرائيل بها .

وعندما قدمت الولايات المتحدة هذا العرض في ايار الماضي اكد المسؤولون الاميركيون انه لن يكون هناك اي مجال لامكان استخدام اي من مصر واسرائيل لهذه المفاعلات صنع الكبسولة للقنابل النووية .

اما الان فان هؤلاء المسؤولين قلقون من تراجع كل من مصر واسرائيل عن ضمانات بصدد عدم استخدام هذه المفاعلات الا بالشكل الذي تشترطه الولايات المتحدة .

وحذر مسؤول اميركي كبير من انه لن يتم تامين نظام دقيق لضمان عدم استخدام هذه المفاعلات لاغراض حربية فان الولايات المتحدة قد تسحب عرض تقديم المفاعلات .

وقد يضطر الدكتور كيسنجر كذلك الى سحب او تعديل عرض اميركي بتقديم ٢٥٠ مليون دولار تترك الى مصر بسبب مشاكل يواجهها قانون المساعدات الخارجية في الكونغرس الاميركي .

اقناع اسرائيل

ولن يكون بامكان الدكتور كيسنجر خلال زيارته للقاهرة والقدس ودمشق وعمان ان يدخل في بحث عميق في اي من المشاكل القائمة .

ولكنه يأمل ان يستمع الى مقترحات اوضح من اسرائيل وربما أن يتمكن من اقناعها بالتفاوض مع الاردن كافضل سبيل لمعالجة المشكلة الفلسطينية .

ويعرقل قيام مثل هذه المفاوضات مع الاردن تعهد اعطاه اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل باجراء انتخابات عامة جديدة قبل الموافقة على سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة .

ومثلما يترتب على حكومة رابين ان تثبت تشددها امام اليمينيين الاسرائيليين فعلى مصر والاردن وسوريا كذلك أن تحتفظ بالصمود في اعين العرب .

تعليق مسؤولين اميركيين

ويقول المسؤولون الاميركيون وهم يفكرون في هذه المشاكل كلها ان رحلة الدكتور كيسنجر لن تكون للتفاوض بل خطوة نحو التفاوض . وحذر احد هؤلاء المسؤولين بقوله — وربما لن تكون هناك مرحلة تالية لمفاوضات السلام .

السادات يقــول — بقيــة

في جنيف .

وقال الرئيس السادات من احتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط او فرض حظر نفطي جديد .

ونسبت اليه الصحيفة قوله اننا سنذهب الى جنيف لتحقيق سلام دائم في المنطقة لكن ذلك لايمكن تحقيقه دون حل المشكلة الفلسطينية .

وقال الرئيس السادات انه سيبحث في امكانات اعادة فتح قناة السويس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية خلال جولة الوزير الاميركي في في الشرق الاوسط التي تبدأ في الاسبوع القادم . لكنه اشار الى ان ذلك سيتوقف على مدى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء .

وقال الرئيس السادات عندما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ فان حالة الحرب القائمة منذ ٢٦ سنة ستنتهي رسميا . انني اطلب من الدولتين الجبارتين او الدول الكبرى او مجلس الامن الدولي او الامم المتحدة ان تعطينا ضمانات لنا نحن الجانبين .

واضاف يقول انه لن يعترض على وجود قوات اميركية وسوفياتية في المنطقة كجزء من قوة دولية ضامنة . وقال ان سياستي هي قيام علاقات متوازية مع الدولتين الجبارتين .

وقال الرئيس السادات ان ثقته لم تضعف في النوايا الاميركية او في مقدرة الدكتور كيسنجر على القيام بمفاوضاته السلمية بسبب التغيير في الزعامة الاميركية .

ومضى قائلا ان القرار النهائي بشأن تسوية المشكلة الفلسطينية يعود الى الفلسطينيين انفسهم .

فقد جواز سفر

اربد : فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من اربد والذي يحمل الرقم ١٢٧٨٠٣ والذي فقد مني ما بين اربد وعمان فيرجى ممن يجده ان يسلمه لي بواسطة مكاتب الجريدة في اربد او الاتصال بهاتف ٢٧٦١ باربد او الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة .

حسن احمد حسن محمد ابو علي

هكذا من الأجل

الــذكــرى الاولــى لحــرب تشــريــن

آثار حرب تشرين كما رآها مؤتمر معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن

سلاح النفط احتل مكان الصدارة في المؤتمر
هل الغرب معرض لمفاجأة كالمفاجأة العربية ؟

رغم انقضاء عام على حرب اكتوبر ما زالت التغييرات التي احدثتها تثير مناقشات حامية ، يشهد بذلك تخصيص ((المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية)) مؤتمره السنوي في هذا العام ((لازمة الشرق الاوسط واثرها على النظام الدولي)) ، وهو المؤتمر الذي انعقد اخيرا لمدة ثلاثة ايام بجامعة ساسكي ، قرب برايتون بانجلترا .

كان هذا المؤتمر اول مؤتمر لمعهد بريطاني ، له شهرة عالمية . وتعتبر مطبوعاته مراجع في كل ما يتصل بالتوازن العسكري في العالم ، او في اجتهادات الفكر الغربي حول ما يجد عموما في مجال — الاستراتيجية — لا بمعناها العسكري المحض فقط ، بل بمعناها السياسي الاعم .

كانت عضوية المعهد مقصورة في الاصل على اقطاب الفكر الاستراتيجي في العالم الانجلوسكسوني ، في انجلترا وامريكا بالذات . ولبثت دراساته — حاجة — ، تاكدت مع تعاظم اخطار — المواجهة النووية — — في فترة الحرب الباردة — الحاجة الى بلورة تكييف دقيق ، مجرد من دواعي الدعاية او كل تجاوز يثيره الانفعال ، لفلسفة الغرب في تحليل الصراعات الدولية وتحديد الاختيارات السياسية والعسكرية المتاحة امامه ، لمباشرة هذه الصراعات على نحو يخدم مصالحه ولا يلحق ضررا بها .

الا ان المؤتمر الاخير اختلف عن مؤتمرات المعهد السابقة في اكثر من وجه وكان تعبيرا عن ضرورات جديدة نشأت مع الوضع الدولي الجديد .. لاول مرة رأس مداولات المؤتمر رجل ملون — هو رئيس أركان حرب الجيش الهندي السابق الجنرال ج . ن . شودري .. وكلف بتقديم النزاع العربي الاسرائيلي في جلسة الافتتاح ، عربي فلسطيني هو هشام شرابي ، الاستاذ السابق بالجامعات الامريكية ورئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية — التي تصدر في بيروت .. والبحث عن — سلاح البترول — ، قدمه فلسطيني اخر هو الخبير في شؤون البترول الدكتور فؤاد انابم . وبلغ عدد المدعوين الى المؤتمر ٢٥٠ عضوا ، لم يكن كلهم من امريكا الشمالية او غرب اوروبا او اليابان فقط بل شمل المؤتمر كذلك ممثلين من المعاهد الاستراتيجية في الهند وايران واندونيسيا ، وحتى رئيس قسم العلاقات الدولية بمعهد العلوم السياسية في بوخارست .

أما عن البلدان التي يشملها النزاع موضع نقاش المؤتمر ، فلم يكن التمثيل مقصورا على اسرائيل وحدها ، بل حضر المؤتمر كذلك عدد — دون القدر المطلوب — من العرب ، وكانت مساهمتهم في انشطة المؤتمر امرا ملحوظا .. ومرغوبا فيه . اما الاسرائيليون فكانوا اكثر حرصا على وجود وفد لهم كفيل بمتابعة ومراقبة كل ما يجري ، وتسجيل المداولات ، منهم حرصا على المشاركة النشيطة في هذه المداولات .

للاسف ، تحظر تقاليد مؤتمرات معهد الدراسات الاستراتيجية نشر مداولاتها للرأي العام . وكل الاوراق التي قدمت للمؤتمر تتصدرها عبارة تقل : — ليس للنشر ولا للاقتباس — . ولكن ذلك لا يحول دون تسجيل عدد من الملاحظات الاساسية .

في مقدمة هذه الملاحظات ، ينبغي تسجيل ان حرب اكتوبر ، في نظر الغرب وفي الوقت الراهن ، لم تعد تعنى ضغطا عاملا مسلطا عليه بالقدر الذي كان عليه الامر وقت استخدام سلاح البترول مثلا . ولكن حرب اكتوبر مازالت تعني بالتاكيد مفاجات تعرض لها الغرب ، ولم تكن في الحسبان ، وما زالت في حاجة الى تقييم وتعني افعالا حدثت ذات اثار ممتدة الى الان ، وليس معروفا على وجه التحديد كل دلالاتها وكل مضاعفاتها — وهي تعني فوق ذلك خطر ان تتكرر احداث مماثلة في المستقبل ، خاصة في حالة عدم التوصل الى تسوية مرضية لازمة الشرق الاوسط وهذه كلها امور في نظر اقطاب الفكر الاستراتيجي الغربي لا تحتمل الاهمال .

وبحكم ان التجمع الذي شهد مؤتمر معهد الدراسات الاستراتيجية هو في المقام الاول تجمع غربي ، فلم يكن غريبا ان تكون نظرته الى الازمة باولويات تختلف تماما عن تلك التي تشغل الرأي العام العربي . لم تكن القضية الجوهرية ونقطة البدء ، استرداد العرب حقوقهم المشروعة ، ولا الحرص على تحديد معالم الاستراتيجية العربية التي تعيد لهم هذه الحقوق .

لقد طرح للمناقشة فعلا الاختيارات المفتوحة امام العرب مستقبلا ، ولكن لم يكن ذلك من منطلق المصلحة العربية بل من منطلق تاثير هذه الاختيارات — سلبا او ايجابا — على مصالح الغرب وفي المقابل ، لم يطرح على الاطلاق

اي تصور عن استراتيجية اسرائيل مستقبلا ، علما بان هذا الموضوع كان يستحق ان تفرد له دراسة مقارنة، ولو من باب القيمة الاكاديمية لهذه الدراسة، بعد ان تعرضت استراتيجية اسرائيل قبل حرب اكتوبر لهزة عنيفة ، باعتراف كل المتحدثين ولكن يبدو ان استراتيجية اسرائيل في المستقبل لم تكن تشكل في نظرهم خطرا يهدد مصالح الغرب على نحو مماثل لما يمكن ان تكون عليه اختيارات العرب مستقبلا .

البترول .. الاستراتيجية

لذلك لم تكن صدفة ان احتل البترول كسلاح استراتيجي — اي كسلاح سياسي — مكان الصدارة في اهتمامات المؤتمر .

١ — ابرز سلاح البترول في نظر المؤتمر ان العرب قد اصبحوا قوة على المسرح الدولي ، وان ارادتهم المتميزة كفيلة بالتأثير على ظواهر تتعدى خطورتها الشرق الاوسط وحده ، ولها الان اثر اكيد على استقرار وامن ، بل وتماسك العالم الغربي . من هنا الحاجة الى رسم خريطة استراتيجية جديدة لعلاقة العالم الاول — الدول الصناعية في الغرب ، بالعالم الثالث — بوجه عام ، والعالم العربي بوجه خاص . والا كان — العالم الثاني — — هو وحده المستفيد من الشروخ التي قد تصيب التماسك الغربي من جراء تجاهل هذه الخريطة الجديدة .

٢ — كان الراي السائد ان العرب قد احسنوا استخدام سلاح البترول ، دون الذهاب به الى الحد الذي يهدد استقرار النظم العربية التي اخذت على عاتقها هذا القرار ، بل بما دعم مركزها عربيا وعلى الصعيد الدولي . ودون الوصول به الى الحد الذي قد يحفز اطرافا غربية على التفكير في تدخل عسكري الامر الذي كان من شانه توسيع رقعة النزاع ، وتعريضه لتصاعد خطير يهدد السلام العالمي . بل استخدام العرب سلاح البترول بهذا القدر من الفعالية الذي يكفي لاشعار دول الغرب — اوروبا واليابان بالذات — بتبعيتها على البترول العربي ، ايا كانت الجهود التي بذلتها شركات البترول لاعادة توزيع انصبة الدول بما يخفف من اثر الحظر ، والحد من ضخ البترول على الدول المستهلكة .

لقد استخدم العرب سلاح البترول كرادع لا كعقاب ، وبمرونة الزمت اطرافا مستهلكة عديدة بانتهاج موقف من ازمة الشرق الاوسط اكثر تفهما لوجهة النظر العربية ، ولاول مرة ، خلافا للمحاولات السابقة ، اقدم العرب على الحد من الضخ وهم يستندون الى ارصدة مالية تسمح لهم بخطوة لها هذه الخطورة دون تهديد اقتصادياتهم باضرار جسيمة ، بل بما اتاح لهم فعلا مضاعفة اسعار البترول اربعة اضعاف . كما ربطوا الحد من الضغط بهدف سياسي محدد، هو تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، مما اكسب الاجراء — قوة تصديق — وغالبية سياسية

٣ — كان لاستخدام العرب سلاح البترول دورا كبيرا في تنشيط الدبلوماسية الامريكية للحد من مضاعفات استخدام هذا السلاح ، والسيطرة عليها قبل استفحالها الى حد يتعذر ضبطه . لقد تجسم هذا النشاط الدبلوماسي الامريكي الجديد في انجاز عمليتي فك الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية ، وتعهد امريكا بضرورة الاسراع في البحث عن تسوية للنزاع مرضية لشتى اطرافه .

٤ — اوضح استخدام سلاح البترول ان مصالح امريكا ومصالح حلفائها في الغرب ليست متطابقة ، بل وصل التباين احيانا الى حد التعارض .

لم يصل الحوار الى حد التعنيف المتبادل . ولم تكن الحاجة الى التضامن الاستراتيجي الغربي موضع تساؤل ولكن ارتفعت اصوات اوروبية لتؤكد بقوة انها ترفض التذرع بحجة تضامن الغرب لالزام اوروبا بتقبل وجهة النظر الامريكية ، او كل تصرف امريكي دون ان تمكن من ابداء اي تحفظ. لاوروبا الحق في السعي الى اقامة تضامن استراتيجي مع العرب تحفظ لها مصالحها الاقتصادية بنفس القدر الذي يتعين عليها واجب الحفاظ على تضامنها الاستراتيجي مع امريكا ، دفاعا عن مصالح الغرب وكيانه السياسي .

واستند ((الاحتكاك)) بين الطرفين — الاوروبي والامريكي — الى وقائع محددة من الواضح انها تحتفظ بكل حرارتها وكل دلالتها ولم تفقد بعد اسباب سخونتها :

هل من حق امريكا الاعتراض على بيان دول السوق التسع الذي صدر يوم ٦ نوفمبر ، وحددت فيه هذه الدول موقفها من النزاع ؟ وهل كان هناك ما يبرر اعلان امريكا حالة الطوارىء في ٢٥ اكتوبر — بما كان ينطوي عليه هذا الاجراء من خطر تعريض اوروبا لاثار مواجهة شاملة مع الاتحاد السوفيتي دون مجرد ان تخطر امريكا حلفاءها في اوروبا ؟ لقد رحب المتحدثون الاوروبيون بان تنتهج امريكا سياسة حيال الدول الغربية توازن الوجود السوفيتي — وتحد من انتشاره — ولكن ليس معنى ذلك ان تنجز امريكا هذه السياسة على حساب مصالح اوروبية حيوية ، تمس صميم ميزان مدفوعات الدول الاوروبية ، وتنال من صميم امنها وصميم تماسكها ، ومن شانها ان تثير مشاكل سوف تزداد حدة مع تعاظم موجة التضخم .

٥ — لقد ابرز استخدام سلاح البترول اهتزاز مركز اليابان بالذات ، من الوجهة الاستراتيجية ، وذلك رغم انتمائها الى الدول الصناعية المتطورة . ان معاهدة التحالف بين امريكا واليابان تحملت بندا فريدا ينص على التعاون الاقتصادي لا مجرد التضامن العسكري بين البلدين ولو كان من شان الانفراج الدولي تخفيف حاجة اليابان الى المظلة النووية الامريكية فان حرب اكتوبر قد طرحت امامها ضرورة الانصياع لحاجاتها في الحصول على مصادر طاقتها من العالم العربي ، بغض النظر عن مصالح الحليف الامريكي . لم تجد اليابان مفرا — في لحظة اولى — من الانحياز اكثر الى العرب . ومن غير المستبعد ان تواصل جهودها مستقبلا للتواجد اكثر ايجابية في العالم العربي . ولكن ليس ذلك بالامر السهل في منطقة تقتحمها للمرة الاولى . ولا تملك اليابان الا ان تنتبه الى العقبات التي قد تعترض مستقبلا خطوط مواصلات البترول العربي اليها في اكثر من موقع معرض لنزاعات محتملة — الخليج — مضايق ملكا — لذلك عليها ايضا محاولة تنويع مصادر طاقتها ،

٦ — الا ان المؤتمر قد سلم بان الضحية الاكبر لاستخدام سلاح البترول كانت دول العالم الثالث التي لا تكتنز ارضها هذا المصدر للاثراء . ان مضاعفة اسعار البترول اكد اسباب التمايز بين مجموعة الدول التي جرى العرف على نسبتها جميعا الى — العالم الثالث — رغم الفروق المتعددة التي تفصل بينها. ليس مصدر هذا التمايز زيادة الدول الفقيرة فقرا فحسب، بل ايضا احجام الدول الصناعية وتباطؤها في تلبية حاجات هذه الدول الفقيرة — اقتصاديا او تكنولوجيا .. بعد ان استبدلت الازمة بها هي الاخرى

كذلك ينبغي توقع تغيير في ملامح خريطة العالم الثالث باسره . دل منه كشف تعاظم شانها اقليميا دليا : ايران على سبيل المثال المتطلعة الى مركز مماثل لليابان ، صناعيا اقتصاديا في منطقة الخليج .

دروس الحرب وتوقعات المستقبل

لم تكن انجازات حرب اكتوبر استخدام سلاح البترول فقط . بل هناك انجازات ايضا في المجال العسكري تستدعي هي الأخرى تقييما من الوجهة الاستراتيجية

١ — هناك عنصر — المفاجأة — في خوض الحرب اصلا من الجانب العربي ولم يكن مرجعها نقص المعلومات عن التحركات العربية قبل الحرب ، بل في تفسير هذه التحركات على انها استعداد لشن حرب بالفعل .

وخطورة هذه القضية — في نظر اقطاب الاستراتيجية الغربية — تكمن في احتمال وقوع اخطاء مماثلة مستقبلا في استقرار خطط او تغيير نوايا طرف معاد الى اي حد تبعث ((المفاجأة)) من ظروف وملابسات تميز النزاع العربي الاسرائيلي بالذات ، او بتحديد اكثر الى ملابسات ميزت المعاناة العربية في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ .. ام هل انطوى عنصر المفاجأة على ما هو ابعد دلالة ؟

٢ — تعاظم دور الصاروخ ابرزت حرب اكتوبر القوة التدميرية المكثفة للصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدبابات على حد سواء ، متى تستخدم على نطاق واسع وبطريقة مركزة فبفضل استخدام العرب صواريخ سام بانواعها المختلفة ، فقدت اسرائيل في ايام معدودة نصف دباباتها وربع قوة طيرانها .

هل معنى ذلك اننا بصدد سلاح ثوري جديد ، ام يرجع الفضل في كفاءة الصاروخ — الثورية — الى استخدامه مصحوبا بعنصر — المفاجأة — في شن الحرب اصلا ؟

ثم .. لقد اثبت الصاروخ كفاءته الممتازة كسلاح دفاعي ضد تفوق الطيران الاسرائيلي .. هل يملك كفاءة مماثلة في عمليات هجومية تستهدف الزحف دون توقف الى الامام ؟

ثم . هل ينبىء — الصاروخ — بقدرة على ان يحل محل — الطائرة — ومحل — الدبابة — في الحروب التقليدية — غير النووية — ام هناك مبالغة في تقدير احتمالات تطويره مستقبلا ؟ هذا امر يمس صميم الاستراتيجية العسكرية للعقود القادمة ، ربما حتى نهاية هذا القرن .

ثم . ماذا يعني — الصاروخ — لقضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط ؟ خصوصا الصواريخ — ارض — ارض — والقادرة على اصابة هدف بدقة على مسافة عدة مئات من الكيلومترات ؟ هل معنى ذلك ان المناطق المنزوعة السلاح بين المتحاربين ، او وجود مناطق فاصلة تشغلها قوات دولية ، اصبحت عديمة القيمة ؟ هل معنى ذلك ان كل استراتيجية اسرائيل القائمة على تامين امنها باحتلال اراض عربية — او المطالبة بحدود امنة لم تعد لها اساس ؟ وهل تملك اسرائيل ان تجنب نفسها في اي حرب قادمة خطر التعرض لضربات العمق ؟

وازاء هذه الاخطار التي تنال من صميم مكونات — الامن الاسرائيلي — هل من شان هذا السلاح الجديد حفز اسرائيل على اللجوء مرة اخرى الى — الحرب الوقائية — ؟

٣ — ابرز المؤتمر ان حرب اكتوبر وان فتحت افاقا للتوصل الى تسوية في النزاع العربي الاسرائيلي ، انما اظهرت في الوقت ذاته ان منابع ومواطن النزاع في المنطقة قد تعددت واتسعت — من قلب المشرق العربي في فلسطين — الى رقعة اوسع من المنطقة مع تركيز خاص على الاطراف : قبرص — جنوب البحر الاحمر — منطقة الخليج. لهذا الانتشار اسبابه الاستراتيجية ، وتضم ثروة المنطقة باعتبارها اهم مستودع عالمي للبترول ، وايضا اسباب جغرافية سياسية تتعلق بحرية الحركة في البحار بعد اعادة فتح قناة السويس .

ان تعاظم ثراء الدول في المنطقة المنتجة للبترول ، مع عدم التوصل بعد الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي، بل مع تعدد اسباب النزاع في المنطقة ، انما يجعل [illegible] تسعى الى جلب السلاح ، واقتناء اكثر انواعه تطورا . تبرز ايران في خريطة المنطقة الجديدة كقوة عسكرية تبرر تطلعاتها الى صفة — الدولة الاقليمية العظمى — . ولم تتخل امريكا عن قاعدة توفير السلاح لاسرائيل بما يضمن لها قوة عسكرية تفوق القوة العسكرية المجتمعة للدول العربية الكفيلة بشن الحرب ضدها ومع اتساع دائرة هذه الدول يعني تطبيق هذه القاعدة تزويد اسرائيل بكميات هائلة جديدة من السلاح المتطور .

وعنى ذلك بشكل اعم تدفق السلاح الى المنطقة عموما على نحو يبدو ضبط توريده مستحيلا ، خاصة ان صفقات السلاح لا تعتمد على امريكا والاتحاد السوفيتي وحدهما، بل كذلك على الدول الاوروبية التي تحاول موازنة ميزان مدفوعاتها المختل بسبب ارتفاع اسعار البترول بتصريف اكبر قدر ممكن من المنتجات الصناعية الى دول المنطقة ، السلاح على رأس قائمة طلبات هذه الدول .

هل من الممكن مواجهة هذا السباق نحو التسلح وتجارة السلاح الى المنطقة ، باتفاقات تحظر بيع السلاح ، او تحد منه ، درءا لاثار تدفق السلاح في زيادة اشعال اسباب النزاع ؟

قضية تناولها المؤتمر بمناقشات واسعة لم تصل الى نتيجة محددة .

مبررات فرض الحظر عديدة : الحد من تصاعد النزاعات الكامنة، الحد من مبررات تدخل قوى خارج المنطقة في نزاعات المنطقة . الحد من اتساع رقعة النزاع الى خارج المنطقة بامتداده الى الهند او اليمن او الصومال. الحد من تصاعد نوعية السلاح المطروح استخدامه من اسلحة غير نووية الى اسلحة نووية — قضية مطروحة لا لمجرد ان اسرائيل قد تكون مالكة الان للقنبلة، بل خاصة بعد نجاح الهند في تفجير قنبلة ذرية — ولكن القدرة على فرض الحظر محدودة — لم تدرس بامعان حتى الان الا القضايا الخاصة بالحد من الاسلحة النووية وبين طرفين فقط هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. والمعادلة اكثر تعقيدا بكثير اذا تناولت اطرافا متعددة ، بمكونات بالغة التنوع والتباين.. هذا فضلا عن حقيقة ان مبررات بيع السلاح الى المنطقة ليست كلها غير مشروعة والكثير منها يستند الى حجج واهية اولها حق كل دولة في تامين سلامتها وامنها. وكذلك صعوبة وضع ضوابط للحد من السلاح مع اختلاف طبيعة ومصالح الطرف البائع، واختلاف طبيعة ومصالح الطرف المشتري وتباين قدراته على استيعابه الخ . .

٤ — كان هناك في رأي اكثر من متحدث اتجاها جديرا يلفت النظر اليه هو اتجاه الدول العربية بعد حرب اكتوبر للانصراف اساسا الى قضايا تنميتها الاقتصادية — والحل الاوفق لتوفير اسباب الاستقرار لهذه التنمية الاقتصادية هو ان يتم حل ازمة الشرق الاوسط بخطوات تدريجية متصلة وبطيئة، تجنب المنطقة التعرض لهزات جديدة .

بدعوى تجنب اسباب الاضطراب ، هذا التصور للحل انما يعني احكام سيطرة الغرب على التطورات في المنطقة واجهاض القوة الجديدة التي اصبح يبرزها العرب .. ثم مناخ الانفراج الدولي ، تطبيق قواعده على الشرق الاوسط بعد حرب اكتوبر لا يعني الغاء التناقضات اقليميا او دوليا ، بل هو في افضل الفروض اعادة ترتيب لهذه التناقضات على نحو يجنب اطراف النزاعات الساخنة تعرضها لتصاعد هذه التناقضات بالذات الاكثر ضررا لجميع اطراف النزاع منها فائدة لاي طرف منها .. هل تنطوي — اعادة ترتيب التناقضات — بخطوات بحيثة استعادة العرب ارضها كلها ، وضمان حقوق شعب ف[لسطين] عل قضية التنمية الاقتصادية مجردة من كل محتوى اجتماعي

الصراعات الاجتماعية التي لابد ... للمقدمة بنفس القدر الذي كان ... الماضي تبرير تقييدها مؤقتا بسبب المواجهة الوطنية والقومية مع ا... ان قضية التنمية الاقتصادية سو...

الانفراج الدولي لا تعني مجرد ا... في خدمة الغرب ، كما لم يكن ... حلول هذا الانفراج الدولي اسـ... الاستقلال الوطني ، واسترداد المحتلة ، مجرد اضطراب في الشرق ، بل ان استكمال الاستـ...

وانجاز التنمية ، ظاهرتان متلاحـ... لا تتاثران بالتغيرات التي طرأ علـ... الدولي، وكلاهما حلقات في سعي ... التامة الى التحرر في شتى ابعا...



الذكرى الأولى لحرب ٦ تشرين

السفراء العرب بعمان يتحدثون عن أثر حرب تشرين على الاستراتيجية العربية

السفير الكويتي: العرب مؤهلون للرد على اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل

سفير دولة الامارات: اسرائيل عميلة لا تستطيع العيش بدون المساعدة الاجنبية

القائم بالأعمال السوري: تقوم نظرية الامن العربي اساسا على الايمان بقومية المعركة

كتب : نبيل عمرو

● لا شك ان هذا اليوم السادس من اكتوبر سيسجله التاريخ العربي بكل فخر واعتزاز كاحد ابرز ايام العرب في الثلث الاخير من القرن العشرين التي يفخرون بها .

حيث تحطمت الغطرسة العسكرية الاسرائيلية، واستعاد العرب ثقتهم بانفسهم كما اكتشفوا طاقاتهم وامكانياتهم الهائلة ، التي لم تكن تبرز قبل السادس من اكتوبر ١٩٧٣ .

ولكن القضايا القومية ، التي ترتبط بمصير الامة ، هي قضايا ملحة ولا تقبل التاجيل ، وعامل الزمن يؤدي الى تمييعها .

فحرب اكتوبر هي خطوة اولى في طريق الوصول الى الاستراتيجية العربية ، ولم يعد جوهر التخطيط العسكري والتكتيك الحربي ، والحديث عن انواع الاسلحة واستخدامها والشجاعات والبطولات ، سوى ذكرى عابرة لا تشفي غليل المواطن العربي الذي راح يبحث عن نتائج الحرب ، والملابسات واصطراع الاحداث السريعة ، حيث بدا يكتنف القضية العربية التي من اجلها قامت الحرب ، سلسلة من التطورات العجيبة الغريبة ، ادت بالانسان العربي للسقوط في متاهات الضياع تلح عليه عشرات الاسئلة ، لمعرفة مصير قضيته القومية والمصيرية التي يترتب عليها مستقبله .

الانسان العربي لا يريد الحديث عن الحرب بقدر ما يريد ان يعرف ما هي ايجابيات الحرب ، وبقدر ما يريد ان يطمئن الى مستقبله ويتحقق من امكانيات امته في ضوء الاحداث المتلاحقة ، والتهديدات والمؤشرات التي تشير لعدوان اسرائيلي امبريالي جديد . ولبلورة هذه الامور واعطاء المواطن اجابة على بعض تساؤلاته الكثيرة التي لا يمكن الاجابة عليها جميعها لعدة اعتبارات ، كان لنا هذا اللقاء مع : عدد من السادة السفراء العرب المعتمدين في عمان :

السيد احمد غيث سفير الكويت بعمان

الذي حدثنا عن ايجابيات حرب اكتوبر ومشاركة الجماهير العربية وتلاحم الصف العربي بقوله :

● بالنسبة لايجابيات حرب اكتوبر فهي كثيرة واود ان اورد بعضها على سبيل المثال لا للحصر .

فمشاركة الجماهير العربية بشكل فعال بهذه الحرب كان له اطيب الاثر في اعادة الثقة بالنفس العربية ، والقضاء على رهبة الجندي الاسرائيلي كما ان استخدام سلاح النفط كسلاح اقتصادي ضاغط . جاء لاول مرة في تاريخ الامة العربية وظهور كفاءة الجندي العربي وقدرته على القتال واستعمال احدث الاسلحة الحربية .

كذلك معرفة مواقف الاصدقاء والاعداء ، وكسب اصدقاء جدد لجانب الصف العربي .

● قدرة العرب

وحول نوايا اسرائيل العدوانية وقدرة العرب على مواجهة الموقف قال السيد السفير :

ان كافة المؤشرات تدل على نوايا اسرائيل بعدم رغبتها في الانسحاب والدلالة على ذلك من التصريحات العدوانية التي يطلقها الزعماء الاسرائيليين

وامتداد الجسر الجوي بين واشنطن واسرائيل لتزويدها باحدث الاسلحة ، حيث اصبحت مخزنا ضخما للسلاح الامريكي .

● العرب مؤهلون

وباعتقادي ان العرب مؤهلين للرد على اسرائيل ومن هم من وراء اسرائيل بكافة المستويات اذا تحقق توحيد الجهد العربي بكافة المجالات .

● سلاح النفط

اما بالنسبة لاستعمال النفط كسلاح . بعد التهديد الامريكي قال السيد السفير :

لا بد هنا ان اشير الى الوضع بشكل عام ـ حيث ان اضطرار واشنطن الى التهديد بالقوة في معالجة موضوع

اقتصادي سياسي يعد علامة صحية بالنسبة لموقف الدول المنتجة للنفط بوجه عام والدول

العربية بوجه خاص ، فانه يشير ضمنا الى تمسك هذه الدول بوجوب تحقيق الاهداف التي من اجلها استخدم النفط كسلاح .



● تضامن دول النفط

وان مجرد التلويح بفكرة انشاء جبهة متحدة للدول المستهلكة خليق بان يحفز الدول المنتجة الى تعزيز تضامنها وتعاضدها اكثر مما كان عليه في اي وقت مضى .

العربية الان الى تضييع كثير من الوقت في محاولة اقناع امريكا بالكلام بحق العرب في نفطهم واستعماله بما يخدم تقدمهم الاقتصادي وتقدم الحضارة الانسانية .

● لا جدوى للكلام

فلا بد للعرب ان يكونوا قد تعلموا عدم جدوى الكلام في الدفاع عن الحق من خلال تجربتهم في الدفاع عن حقهم في ارضهم المغتصبة ـ اذ ظلوا

زهاء ٢٥ سنة دون فائدة الى ان قاموا بعملية حربية واحدة على اساس علمي مهدوا لها بعملية سياسية محكمة واتبعوها بعملية واحدة اقتصادية نفطية فاخذ العالم كله يلتفت اليهم .

● قضية فلسطين في الامم المتحدة

وعن اثر طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة منفردة واهمية ذلك اجاب السيد احمد غيث سفير الكويت بقوله :

من خلال المعطيات الجديدة لهذه الفكرة والتي اظهرت نوايا الدول الامبريالية في معارضتها لطرح القضية على الامم المتحدة والحفاظ على اعتبارها قضية لاجئين ، ومن هنا تاتي اهمية طرح القضية بانتزاع الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني بارضه واعتبارها قضية وطن وليست قضية لاجئين .

● تحقيق السلام

وحول تحقيق السلام ومستلزمات ذلك قال السيد السفير :

لا يمكن تحقيق السلام العادل الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الارض العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة .

وانسحاب اسرائيل لا يتم الا بالتضامن وتوحيد الجهد العربي ليكون نواة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ...

قضايا الصباح

حرب تشرين ومضة مجد وخبرة طريق

ابدا ستظل ذكرى السادس من اكتوبر درجه في سلم الكفاح العربي الصاعد نحو التحرر والتقدم والسلام وسواء تحققت اهداف اكتوبر ام حوصرت فملاحم الجولان والسويس قد شكلت تحولا في الصراع ضد قطعان الغزاة الصهاينه ذلك ان اسطورة الجيش الذي لا يقهر وتفوق الحضارة على البربرية قد تمخضت عن خرافات مشعوذين ، وتكشف المقاتل العربي المناضل من اجل طهارة وطنه وسيادته فوقها كتله متلاحمه من ثار لكرامة وحق على المحتلين والدخلاء وشغفا بالحريه والسيادة تبلورت من عصارة تاريخه الطويل الحافل بامجاد النضالات وتاثر الانجازات وسما الجندي ابن الفلاح الامي فكرة ومهارته الى مستوى منجزات العلم والتكنيك وصنع من كفاحه وسلاحه نتاجه البكر فوق قمم الجولان وعلى انقاض خط بارليف .

ستظل المطابع الصهيونيه والامبرياليه العالميه تدور وتلفظ الكتب الملهاة تتحدث عن «التقصير» والاهمال وتئن عنا وذاك وستظل تفرز الحكايات تحطم وتشيد وتنفث ضبابا سيكولوجيا يغشي الحقيقة ليلفها .. حتمية هزيمة العدوان وسياسة التوسع والالحاق في عصر انهيار النظم الكولونياليه المعاتيه والامبراطوريات الشاسعة .. عصر انحسار قوى الامبرياليه والحرب امام تعاظم قوى الحرية والتقدم والسلام . ان ما تحطم بالفعل والواقع ولاقى الهزيمة المذلة والاندحار المخزي هو صرح المخططات الصهيونيه التوسعيه على حساب الامة العربيه وسياسة الضم والتآمر ضد حركة العرب التحرريه الطامحه نحو افاق الاستقلال الوطني والتطور المستقل .

وان شعبا تلهمه هذه الطموحات وتوحده مخاطر هذه الاطماع النهمة لحري بفصائله المسلحه ان تستبسل لحد الاستماته وحري بجميع كوامن العزة والكرامة في ذاته ان تتحشد في تضامن عربي واسع تستنفر كل طاقات الامة الاقتصاديه والاجتماعيه من اجل انتزاع النصر واذلال الغزاة .

ويبقى بعد هذا عامل نال في فضله وان كان اساسيا من حيث الضرورة .. السلاح الذي فرض سيطرته في ميدان الصراع . واذل عجرفة قوى الدمار والعدوان فمصافحة اليد للسلاح الامين المخلص مصافحة لحركة التحرر العربيه مع الدولة السوفييتيه الصديقه طليعه القوى الاشتراكيه العالميه هو المناخ الملائم لتحقيق الانتصارات ضد قوى الصهيونيه والامبرياليه التي اثبتت في المجالات تلاحمها ووحدة مصالحها وتآزرها المشترك ضد الامة العربيه وانجازاتها وكما اثبتت السنوات الاخيرة فان جميع الانتصارات التي توجت نضالات الامة العربيه قد تحققت في مناخ العلاقات الوديه مع الصديق والاستفادة من مساعداته المعروضة .

وهكذا سطعت من زخم القدرات العربيه اشراقة امل بغد ... واغنى بالتجربه الفنيه عدة ودليل درب صاعد ملئ بالتعرجات والمطبات وقطاع طرق ولكنه مخفور بالاصدقاء والمحبين .

محمد سعيد

الدكتور فيصل القاسمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعمان



اما السيد سفير دولة الامارات فكان رايه في ايجابيات حرب اكتوبر وخدمتها للاستراتيجية العربية ملخصا على النحو التالي :

ان اتخاذ قرار ببدىء حرب اكتوبر للرد على الغطرسة الاسرائيلية ولكبح اعتداءات اسرائيل المتكررة على الدول العربية المجاورة اثبت ان زمام المبادرة مازال في ايدي العرب وانهم لم ينخدعوا بحرب اسرائيل النفسية الموجهة الى نفسية المواطن العربي بعدم قدرة العرب على محاربة اسرائيل ، وان ارادة التحرير لدى ابناء الشعب العربي تبقى اكبر واعظم من الخوف من اية مخاطر قد يتعرضون اليها . وبالتالى فان استعادة العرب الثقة بقدرتهم على الدفاع عن حقوقهم هي اعظم نتائج حرب اكتوبر .

● سقوط الاسطورة

وان حرب اكتوبر اسقطت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم واحدثت صدمة نفسية كبيرة لافراد وضباط الجيش وكذلك في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وهو امر ما تزال اصداؤه تتردد في المجتمع الاسرائيلى الى الان .

● تعرية اسرائيل

وحرب اكتوبر عرت اسرائيل كعميلة لا تستطيع العيش او الصمود بدون المساعدة الاجنبية واسقطت نظريتها القائلة بان اسرائيل هي حامية المصالح في المنطقة .. وبدات تفكر في تعديل سياستها منطلقة من انه لا يمكن حماية هذه المصالح ضد ارادة الشعب العربي .

● التضامن العربي

كما اظهرت الحرب التضامن العربي الرائع الذي تحقق خلالها وبعدها اظهر وبحق ان العرب قوة هائلة اقتصادية وسياسية وعسكرية حتى بالمقاييس العالمية الامر الذي ... الدول الى القضايا العربية وعلى راسها قضية فلسطين ...

● امكانيات العرب

...

بل انهم مدعوون لمواصلة المسيرة الشجاعة لتحرير كامل اراضيهم المحتلة وتحقيق وحدتهم التي بدونها لا يستطيعون الحفاظ على حقوقهم وسط هذا العالم الذي لم يبق فيه مكان لائق لغير الكبار .

وحول ما اذا كان العرب مؤهلين للرد على الموقف الاسرائيلي الرامي للعدوان عسكريا وسياسيا قال الدكتور القاسمي :

اعتقد ان العرب باستمرارهم في موقفهم المتضامن والذي يطرح الخلافات الهامشية جانبا ويركز على الهدف الرئيسي وهو قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وبحذرهم الدائم ووعيهم التام لمخططات العدو في التوسع يستطيعون ان يوفروا قوة قادرة على ردع العدو واجباره على التخلي عن الاراضي العربية المحتلة بالقوة ان لم يتخلى عنها بالوسائل السياسية .

● سلاح النفط

وردا على سؤال حول امكانية استخدام سلاح النفط في ضوء التهديدات الامريكية الاخيرة اجاب سفير دولة الامارات بقوله :

كما اوضح سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة فان البترول ثروة وطنية تملكها الدول التي يتفجر في اراضيها ، ولكل دولة الحق في السيطرة عليه كغيره من مصادر الثروة واستخدامه بما يحافظ على مصالحها وينسجم مع مخططاتها الاستراتيجية العليا

القضية الفلسطينية

اما عن معنى طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة منفردة واهمية ذلك . قال الدكتور القاسمي :

اعتقد ان الهدف العربي من طرح القضية الفلسطينية منفردة وبمعزل عن ما اصبح يسمى قضية الشرق الاوسط يتلخص في :

١ ـ ابراز قضية الشعب الفلسطيني كشعب طرد من ارضه وانه يصر على العودة اليها بكل الوسائل وان له الحق في ذلك سيما وان القضية لم تطرح على الامم المتحدة ، وخلال اكثر من عشرين سنة ، الا كقضية لاجئين وهو ما افقدها زخمها الوطني التحرري .

٢ ـ باعتراف الامم المتحدة بذلك تظهر حقيقة اسرائيل العدوانية كدولة محتلة تخالف شرعة الامم المتحدة وهي مقدمة لعزلها دوليا ومقاطعتها وربما طردها من المنظمة . وهو ما تحاوله الدول الافريقية الان بالنسبة لجنوب افريقيا .

٣ ـ تذكير الامم المتحدة بمسؤولية الموافقة على قيام ... عضوا فيها ... على العدوان

ولم تلتزم يوما باي قرار للامم المتحدة فيه خطرا على سياستها التوسعية . الامر الذي يكشفها امام المجتمع الدولي ويكسب تأييد الراي العام العالمي لحق الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية بتحرير اراضيهم التي اغتصبتها اسرائيل كاي شعب احتلت اراضيه بالقوة .

واختتم سفير دولة الامارات العربية المتحدة حديثه بقوله :

ان العرب ليسوا دعاة حرب وهم المعتدى عليهم وكل ما يطلبونه هو استعادة اراضيهم المحتلة ، ومصلحتهم هي في السلام ليتمكنوا من بناء مجتمعهم ولكن السلام لا يمكن ان يستتب الا اذا قام على دعائم ثابتة من العدل .

اما بالنسبة للعالم فالسلام يتدعم كما تطورت العلاقات الدولية بين الدول النامية والدول المتقدمة صناعيا نحو وضع يتحقق فيه مزيد من التكافؤ والعدالة والمساواة .

السيد يحيى المحاميد القائم بأعمال السفارة السورية بعمان



والسيد محاميد قال حول ايجابيات حرب اكتوبر وخدمتها للاستراتيجية العربية :

● قومية المعركة

تقوم نظرية الامن العربي اساسا على الايمان بقومية المعركة وبوحدة المصير . بينما تعتمد نظرة الاحتلال المعادية على واقع التجزئة العربية واستمرار الخلافات .

وبهذا المعنى والمعاني المستفادة من حرب تشرين التحريرية شكلت النظرية العربية ـ ربما لاول مرة في تاريخ العرب الحديث ـ مرتسمها على الواقع بايجابيات قوامها :

ـ كسر اصرار العدو على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

ـ احباط محاولاته لحمل سورية على اتخاذ موقف لا ترضاه مطلقا تجاه القضية الفلسطينية .

من هنا . وبقدر ما يتعزز التضامن العربي قولا وممارسة بقدر ما تتكامل عناصر السلام المنشود .

● قدرات العرب

وحول قدرة العرب على مواجهة التحدي الاسرائيلي ...

والعدوان اجاب السيد محاميد بقوله :

لا اظن ان اسرائيل قادرة بمفردها على شن حرب عدوانية جديدة فقرار الحرب كما هو معروف قرار سياسي لا يتخذه القادة العسكريون جزافا بل غالبا ما ياتي كحصيلة لمعطيات كتلك التي تشهد تفاعلاتها في منطقتنا الان بدءا بتهديدات الرئيس الامريكي ومرورا بتصريحات مندوب الصين في الامم المتحدة . واغلب الظن ان الدول التي اخذت على عاتقها صيانة السلم والامن الدوليين قادرة على ان تفعل شيئا بهذا الصدد .

فتعمل على اعادة الحق الى نصابه وتطفي بذلك بؤر الحرب او تزيد اوارها برفض الحلول القائمة على الحق والعدل .

● حشد قومي

لقد دعت سورية الى حشد اقصى ما يمكن من طاقات الامة العربية و نبذ الخلافات الهامشية وترى ان لا سلام مع غياب الفلسطينيين وبالتالي ترى ان يذهب العرب الى مؤتمر جنيف بفهم موحد وباسلوب عمل واحد كشرط لنجاحهم سياسيا . وحول هذه النقطة اجاب سيادة الرئيس حافظ الاسد :

ـ بان للاردن دورا ، وان لمنظمة التحرير الفلسطينية دور ـ

● تمييز الدول حين استعمال سلاح النفط

وعن امكانية استخدام سلاح النفط مرة اخرى جاء في قول السيد محاميد :

الازمة الاقتصادية في نصف الكرة الغربي والتهديدات الامريكية كسبيل لمعالجة امراض بعض الانظمة الاقتصادية في عدة مناطق من العالم امور تطرح الكيفية التي يتعين استخدام النفط العربي بها كسلاح لخدمة قضية العرب الاولى .

ولقد اثبت العرب في حرب تشرين ان بامكانهم استخدام هذا السلاح واهم من ذلك كيفية استخدامه في التفريق بين دولة كبرى او دولة مستهلكة او دولة منتجة .

● حقوق الفلسطينيين

وحول طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة منفردة . اجاب القائم بالاعمال السوري .

يهدف طرح القضية امام الامم المتحدة الى :

١ ـ اثبات طبيعة اسرائيل العدوانية واتخاذ قرار بذلك عند معالجة اساس المشكلة .

٢ ـ استعادة شعب فلسطين لحقوقه الوطنية كامل لاغنى عنه لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

لا بد للقارىء من التساؤل كيف كانت الاجابات العربية على هذا القدر من التناسق ؟

لكن لا ... لم يعد امام العرب خيار فاما التناسق والتلاحم ، ووحدة الموقف ، وبذلك النصر ، واما الهزيمة فهي معادلة قائمة ولا يمكن للعرب تجاهلها ، ولا يمكن لهم النصر بدون ايجابياتها .

حيث اثبتت حرب تشرين ان اقل قدر من وحدة الصف العربي ، باستطاعتها الرد على الذرة الامبريالية . وعلى كل الدسائس والمؤامرات التي تستهدف تفتيت الوطن العربي ، وغرس الاسافين في وحدته ، لتتمكن الامبريالية والصهيونية من تنفيذ مخططاتها الرامية استغلال الموارد العربية . والابقاء على الاحتلال وزيادة ضم الاراضي .

هكذا من الأجل

الذكرى الاولى لحرب تشرين

ما هي الآثار السياسية والاقتصادية والعسكرية التي خلفتها الحرب؟

سياسيون واقتصاديون وعسكريون اردنيون يتحدثون عن آثار حرب تشرين

العامري: موقف العرب لم يرتفع الى مستوى املاء الارادة العربية

النجداوي: اسرائيل راهنت على عامل الزمن لتفسيخ الوحدة العربية

تحقيق : محاسن الحمصي وزاهر باكير

لم يكن امل النصر بعيدا ·· لان الشمس وراء ذلك الافق كانت تشرق كل يوم والامة العربية كانت تنظر الى الافق بترقب وحذر وقلق ·· التجارب السابقة تقف سدا امام اي تطلع الى ذلك الافق ·· وكان الضياع في متاهات اروقة الامم المتحدة بعد ظلام حرب ١٩٦٧ ياكل من احشاء كل مواطن عربي ·· وبخشوع يتساءل ماذا بعد ·· ؟

العالم كله كان ينتظر عملا ينهي صلف وغطرسة حكام اسرائيل وتبجحهم حول اسطورة جيشهم الذي لا يقهر — وكانت الشخصية العربية في العالم بعد حرب ١٩٦٧ منسوفة تماما لو لا قليل من المجالات الدبلوماسية لكن ابطالنا وجنودنا في مواقعهم واصلوا التدريب بايمان وبسالة وبصبر وصمت — وفي مساء مثل هذا اليوم من عام مضى في ٦ تشرين الاول تكلم المدفع ···· وكان العبور العظيم من ظلمات ١٩٦٧ الى نور جديد ولاول مرة تراه العيون ·· وقلبت موازين وخلقت ظروف جديدة ·· جعلت للعرب ثقلا عسكريا استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا وكل هذا وجب ان نقف حياله في الذكرى الاولى ليوم ٦ تشرين لنناقش ما حققته الارادة العربية المنتصرة من انجازات في المجالات العسكرية المتمثلة بالعبور والقضاء على ما قيل حول اسطورة الجيش الذي لا يقهر ·· ونسف اكبر تحصينات دفاع هذا الجيش خط بارليف ··

والسياسية والمتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي والمحادثات مع الدكتور هنري كيسنجر التي تبعت حرب تشرين — والاقتصادية وممثلة بالنفط العربي والمال العربي وما يدور حولهما لان من نقاش في العالم ·

وكل هذا طبعا تحقق بفضل تضامن وتكاتف اليد العربية الواحدة في مصر و سوريا و الاردن و السعودية و الكويت وفي اي جزء من الوطن العربي الكبير والذي تحاول الان الاجهزة الصهيونية جاهدة لتجزئة تلك اليد الواحدة ·· لكن استمرار الحوار واللقاءات العربية كفيلة بكشف كل محاولة للعبث بانتصار ٦ (اكتوبر) تشرين الاول المجيدة ··

وفي هذه الوقفة مع ذوي الاختصاص واهل الراي تناقش تلك الجوانب الايجابية والسلبية من الحرب ··

اما الناحية العسكرية ··· فاستضفنا كل من اللواء المتقاعد صالح الشرع والزعيم الركن المتقاعد محمد سعيد جمهور · وطرحنا عليهما السؤالين التاليين : —

١ — اثر استراتيجية العبور العسكرية المصرية في تخطي انهيار اسم استراتيجية الحرب الخاطفة الاسرائيلية ··

٢ — ما مدى تاثير حرب تشرين على نظرية الحرب الخاطفة التي اتبعتها اسرائيل لسنوات عديدة وعلى التكتيك العسكري من حيث عامل المرونة والمفاجأة العسكرية ··

والناحية السياسية استضفنا للنقاش حولها كل من الاستاذ محمد اديب العامري والمحامي الاستاذ احمد النجداوي وطرحنا عليهم السؤالين التاليين : —

١ — استطاعت المنطقة العربية ان تملي ارادتها السياسية وتقف موقفا جيدا اثناء المفاوضات مع الدكتور هنري كيسنجر ·· ما تعليقكم على ذلك ؟ ··

٢ — ما هو اهمية وتاثير الضجة المضادة التي تثيرها اسرائيل على العرب بسبب قطع النفط او رفع اسعاره ؟·

اما الناحية الاقتصادية فقد استضفنا للحديث عنها السيدين علي الدجاني ومحمد علي بدير ·· وطرحنا عليهما السؤالين التاليين : —

١ — كان لسلاح النفط العربي اثرا فعالا في الاستجابة للارادة العربية وكان سبب في اظهار التكتل الاقتصادي العربي ·· ما تعليقكم على ذلك ؟ ··

٢ — هناك نظرية تقول بانه لا انفصال بين الظواهر السياسية ·· ما مدى تاثير الاقتصاد العربي في حرب تشرين وتاثيره على الاتجاه الدولي ؟ ··

الاستاذ محمد اديب العامري

● كان موقف المنطقة العربية في المفاوضات مع الدكتور كيسنجر جيدا ولا شك ؛ ولكنا يجب ان لا نغالي في تقدير تلك الجودة · ان ما تم عن طريق المفاوضات لا يزيد عما كان يمكن ان يتم على جبهة القناة لو نفذ مشروع روجرز قبل ذلك بسنين وان كانت المفاوضات مع كيسنجر اتسمت بموقف عربي اكرم مما لو تم الانسحاب الاسرائيلي على اساس مشروع روجرز ، لانها جاءت عقب حرب رمضان ·

ومع ذلك فان موقف العرب الجيد في مفاوضات كيسنجر لم يرتفع الى مستوى املاء الارادة العربية ، اذ ان هذه الارادة كانت تقول بالانسحاب الكامل ، في حين ان ما تم من الانسحاب كان جزئيا على كلتا الجبهتين المصرية والسورية ،ولم ينتج الموقف ضغطا كافيا لاي انسحاب على الجبهة الاردنية التي لم يقع فيها قتال ·

وكان من المستطاع ان يكون الموقف العربي في اثناء المفاوضات اشد فعالية لو جاء الضغط معادلا للانتصار العربي في جبهتي السياسة والاقتصاد ، ولم يكن هذا يتم الا بموقف من التهديد الحقيقي باستمرار المعركة ، ولكن شيئا من ذلك لم يتم وذرقرن الخلافات العربية فكان الانسحاب جزئيا ·

ان جوهر الجودة في الموقف العربي اثناء مفاوضات كيسنجر هو حدوثه عقب انتصار عسكري ، ولو كان هذا الانتصار غير ناجز ، وحدوثه ايضا بعد انتصار سياسي ، ولكن القصور الذاتي في ساسة بعض الزعماء العرب وقصر النظر عن رؤية مدى ختل الاستعمار والصهيونية وخداعهما والتردد في فهم سياسة الدعم السوفييتي وتقديره ، كل ذلك حد من قدرة العرب على الاملاء الحقيقي لسياستهم ، غير انه من الواضح ، لاسباب عديدة ، أن قصر النظر والتردد هذين اخذان في الزوال على اساس الاتفاق على حد ادنى من وحدة العمل العربي يحيط بدائرة الخلاف في السياسات العربية التي تقوم على فورق اجتماعية لا علاقة لها بقضاياهم ، ولا بقضية فلسطين ام هذه القضايا ·

● هي ضجة مباشرة لا مضادة تثيرها السياسة الاميركية وتتبعها فيها اسرائيل وبريطانيا ، ودول اخرى من الغرب · وتأثير هذه الضجة لو نجحت هو الالتفاف بسرعة حول السياسة العربية النفطية والعامة لاخضاع اقتصادها (ثم سياستها) للاقتصاد الغربي اخضاعا تاما ، وذلك قبل ان تشب السياسة العربية العالمية الجديدة عن الطوق · واذا تم للتحرك الاميركي ما يستهدف فانه عندئذ يخضع السياسة العربية فيما يخضع للمطالب الصهيونية ، كما يخضع الثروة العربية للنزوات الاحتكارية الشرهة ·

انها محاولة كبرى من محاولات العودة من النافذة بعد ان تم الخروج من الباب او كاد ·

وتوقيت الضجة منذر بالخطر الشديد · والملاحظ لها يتساءل في استغراب عما اذا كنا في اتجاه التسوية التي تقودها اميركا ، ثم ان الامر اثار ضد العرب ترمي الى تعطيل التسويه والاستيلاء على الثروة والذهاب بالمكانة العربية الجديدة وما رافقها من مظاهر للكسب الذي تم بعد حرب رمضان ؟ ··

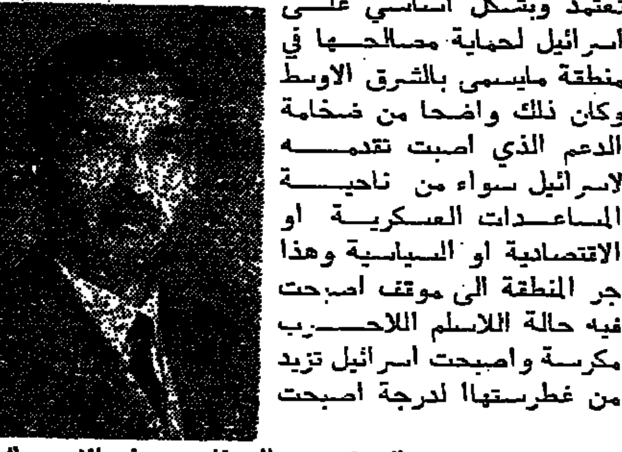
الواقع ان التضخم المالي الذي تلوح به الضجة سمة ملازمة لنظام الراسمالي وانفاقه الهائل على التسليح الضائع ، وانكاء تجارة الاسلحة التي لا حدود لها ·· وهذا التضخم بدا واضحا منذ سنوات · ولم يكن رفع أسعار النفط العربي وغيره الا نتيجة هذا التضخم لا سببا له ، والا محاولة لم تتم لوضع اسعار النفط على الاسس التي تقدر بها تكلفة المواد المنتجة · ويلاحظ ان الضجة تستهدف العرب لا غيرهم خشية استعمال النفط سلاحا سياسيا

ومن المحزن انه لا امل في ايقاف هذا التضخم مع سياسة « الاقتصاد الحر » · وما معالجة اميركا والدول الغربية ، مع سكوتها عن اس المشكلة ، الا مسكنات لا تفيد شيئا · ان نسبة انتاج الصناعات الحربية في اميركا وبعض الدول الاخرى تصل الى ثلث الانتاج القومي ·

والربحية العامة لهذا الانتاج (وهو احتكاري) تصل احيانا الى ماتان في المائة · فثمن برميل البترول الخام الذي تتذرع به الضجة هو ١٤ دولار كحد اعلى ، وهو مبلغ لا يكفي ثمنا لوجبة غداء هناك (دون مشروب) على حد قول البارودي مندوب السعودية · ومع ذلك فيباع برميل البترول الجاهز للمستهلك المواطن في بلاد الضجة بخمسين دولار

·· ومبيعات العرب مع ارباحها التي تفك الدول الغربية في تخطفها لا تعد شيئا يذكر ازاء مبيعات الشركات الغربية وارباحها · فعائدات شركة جنرال موتورز وحدها تبلغ نحو ضعف عائدات دول النفط العربيه مجتمعه · لقد باعت هذه الشركة سنة ١٩٧٣ المنصرمة بما يعادل ستة وثلاثين الف مليون دولار ·· ويعيش اللاجيء الفلسطيني بدولارين في الشهر في حين يعيش المواطن الاميركي بثلاثمائة وثلاثين دولار في الشهر ·

المحامي : احمد النجداوي



● قبل حرب تشرين كان واضحا منذ عام ١٩٦٧ ان الولايات المتحدة الاميركية قد اصبحت تعتمد وبشكل اساسي على اسرائيل لحماية مصالحها في منطقة مايسمى بالشرق الاوسط وكان ذلك واضحا من ضخامة الدعم الذي اصبت تقدمه لاسرائيل سواء من ناحية المساعدات العسكرية او الاقتصادية او السياسية وهذا جر المنطقة الى موقف اصبحت فيه حالة اللاسلم اللاحرب مكرسة واصبحت اسرائيل تزيد من غطرستها لدرجة اصبحت تهدد باحتلال منابع النفط وتهدد التدخل حتى في الامور الداخلية لدول المنطقة وجاءت حرب تشرين ، احدثت تغييرا كبيرا في الصورة التي كانت عليها المنطقة .

ولا استطيع القول بان العرب قد حققوا ذلك الانتصار الذي يرنو اليه كل عربي ولكنهم ادخلوا تغييرا في الموازين التي كانت تزن بها قضايا المنطقة وقضايا العالم .. واصبح واضحا للولايات المتحدة بان اسرائيل مهما اعطيت من وسائل القوة تبقى تلك الدولة المصطنعة من المنطقة والتي لا تستطيع حماية نفسها فكيف تستطيع ان تحمي مصالح اميركا التي حاولت ان تجعل منها ذلك الدركي حامل الهراوة فوق رؤوس دول المنطقة .

ان ادراك اميركا لهذه الحقيقة التي تكشفت منذ الايام الاول في حرب تشرين قد جعلها تعيد النظر في بعض جوانب سياستها في المنطقة لتحاول خلق شيء من القبول بتلك السياسة لدى دول المنطقة وهو ما سمي بالتغيير في سياسة الولايات المتحدة الاميركية . والحقيقة ليس هنالك تغييرا بالمعنى الحقيقي وانما هنالك اعادة تقييم في ضوء ما تكشفت عنه حرب تشرين وهذا ما دفع الولايات المتحدة الى ارسال وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر ليتولى التنقل بين دول المنطقة لسفرات متلاحقة بهدف ايجاد صيغة جديدة تحفظ لاميركا مصالحها وتحفظ لاسرائيل وجودها بعد ان تبين ان الدعم العسكري وحده غير كاف لحماية اسرائيل مادام ان المجتمع العربي لم يتقبلها طيلة العشرين سنة الماضية وما دام ان جميع الحروب والانتصارات السريعة التي قامت بها اسرائيل لم تستطيع ان تحطم الارادة العربية او ان ترغم العرب على القبول بسياسة الامر الواقع .

ومن خلال مفاوضات الدكتور كيسنجر بدا واضحا ان لدى الامة العربية تصميمات نشطته حرب تشرين في عدم الرضوخ او الاستسلام وان هذه الامة لا تقبل باقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل وتحقيق مطالب الشعب العربي الفلسطيني .

فان اسرائيل مدعمة بالامبريالية الاميركية قد حاولت كعادتها المراهنة على عامل الزمن ولذلك كانت المماطلة وكان التسويف طيلة العام الذي انقضى بعد الحرب بهدف كسب الوقت وبانتظار لن تتصدع الجبهة العربية ويتم التفسخ في الوحدة التي خلقتها الحرب ولكن الامل كبير في ان تستطيع القيادات العربية خاصة في مؤتمر القمة المقبل ان تتوصل الى تصورا موحدا للموقف ولتوضيح الهدف الذي تسعى اليه الامة العربية في هذه المرحلة بصورة لا تجعل مجالا للفرقة او الاضرار بالمصالح القومية ..

ولقد كان لحرب تشرين في نفس المواطن العربي الذي كان يشعر بالمرارة نتيجة الهزائم السابقة قد ادرك ولاول مرة ان اسرائيل لم تكن ذلك الشيء الذي يستطيع باستمرار الانتصار

فكان القتال المرير الذي خاضته الجيوش العربية بكفائة في حرب تشرين نقطة تحول جعلت الانسان العربي يشعر بانه قادر على قهر تلك الدولة المفروضة في المنطقة وقادر على التصدي للقوى الامبريالية ·· من هذا المنطلق فان حرب تشرين كانت انتصارا للارادة العربية وان لم تكن ذلك الانتصار العسكري الذي تتطلع اليه الجماهير العربية .

● اما في موضوع الضجة المضادة التي تثار في هذه الايام حول موضوع النفط فانه من المتوقع دائما ان تعمل اسرائيل واجهزة الاعلام والمنظمات الموالية لها في العالم وخصوصا

في الولايات المتحدة بمالها من تاثير قوي في مجلس الشيوخ وبالمؤسسات الرسمية الاميركية اقول انه من المتوقع ان تحاول اسرائيل تشويه المواقف العربية ولقد كانت قضية البترول

باعتبارها من القضايا الاساسية العالمية مجالا للاستغلال الصهيوني ... فمن المعلوم ان الممولون اليهود يمتلكون معظم اسهم شركات النفط وهي التي تتحكم في توزيع البترول وتستطيع ان تخلق جوا يمهد لاجهزة الاعلام ان تصور الوضع على غير حقيقته .

وهكذا وبعد ان اظهر سلاح البترول فعالية خلال حرب تشرين وما بعدها كان لا بد للقوى المؤيدة لاسرائيل من ان تستغل هذه الخطوة العربية الجبارة وتجعل منها نقطة ضعف في الموقف العربي فاخذت تصور الدول العربية المنتجة للنفط بانها تتبع اسلوب الابتزاز وان رفع سعر البترول هو نوع من الاستغلال خصوصا وان المواطن في الدول الغربية يتاثر نتيجة

ارتفاع سعر النفط تاثرا مباشرا لكن الدراسات قد اثبتت ان دول العالم الثالث كانت ضحية استمرار موضع استغلال الدول الصناعية وكانت هذه الدول تتحكم في اسعار المواد الغذائية والمواد الضرورية لتطور الدول النامية وقد ارتفعت اسعار منتجات الدول الصناعية ارتفاعا كبيرا خلال السنوات

الاخيرة بينما بقيت اسعار البترول على حالها تقريبا ولم نسمع شيئا طيلة السنوات الماضية عن ابتزاز الدول الصناعية ولم يات احد من قادة الغرب ليتحدث عن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول الصغيرة .. لكن قيام الدول العربية المنتجة للنفط برفع اسعاره قد خلق جوا من

العداء في الدول الصناعية وقد كانت للدعاية الصهيونية اثر كبيرا في تشويه الموقف العربي وان احدا لا يستطيع ان ينازع الحكومات العربية حقها في تعديل اسعار النفط بما يتناسب مع ارتفاع اسعار باقي المنتجات في العالم .

الذكرى الاولى لحرب تشرين

[...]هور: حرب تشرين غيرت الاستراتيجية الاسرائيلية من الهجوم الى الدفاع

[...]شرع: الكفاءة العربية باستعمال الاسلحة الحديثة اذهلت اسرائيل والعالم

[...]دير: سلاح النفط سبب تغيراً ملموساً في سياسات الدول تجاه العرب

[...]جاني: انشغالنا بالجدل السياسي يعيق تحضيرنا للمشاريع التي تخدم الجهد العربي



[...]م الركن المتقاعد: محمد سعيد جمهور

تعتبر عملية العبور التي قامت بها القوات المسلحة [...]ه لقناة السويس في ٦ تشرين اول ٧٣ تم اقتحام [...]خط التحصينات الرئيسي لجبهه اسرائيل الجنوبيه [...]ف بخط بارليف عمليه رائعه وفريده من نوعها [...]س في التاريخ العسكري الحديث في كليات الحرب والقادة [...]ان في العالم خلال الاجيال القادمه كعمليه خارقه وجريئه [...]ساهي هذه العملية سوى عملية عبور قوات الحلفاء لنهر [...] في ٢٣ اذار من عام ١٩٤٤ بل يمكننا القول وبكل [...] وفخر بان عمليه العبور المصريه قد تفوقت عليها من التخطيط والتنفيذ لان القوات المصريه قد تمكنت ايضا [...]تزاع زمام المبادرة لاول مرة منذ بدايه الصراع العربي [...]ئيلي في منطقه الشرق الاوسط قبل ربع قرن من الزمن

[...] استفادت القوات المصريه من حروبها السابقه مع اسرائيل [...]ت الدروس التي اتباعها في حروبها القادمه [...] بالاستعداد والاعداد والتخطيط والتنظيم والتسليح [...]كافه المستويات الاستراتيجيه والتعبويه ٠

[...] عرف قادة مصر ان حربها القادمه مع اسرائيل يجب [...]ون حربا خاطفه وسريعه وحتى تتمكن من تحقيق ذلك [...]ان تتوفر لها المفاجاه الكبرى والسرعه والقوة [...]كرية المناسبة لتنفيذ ذلك وعلى هذا الاساس قامت بما [...]

[...] وضعت خطه محكمه وشامله لتحقيق المفاجاة الكبرى [...]الصعيد الدولي والعسكري وتمكنت من اقناع العالم وامريكا [...]ريد الحل السلمي ولا ترغب في استخدام القوة العسكريه [...]خرى ولم يكن يعرف احد في مصر عن عمليه العبور الا [...]س السادات ورئيس اركانه فقط وبلعت الاستخبارات [...]ائيليه الطعم وتوصلت الى استنتاجات خاطئه عن [...]عدادات المصريه ٠

[...] قامت القوات المصريه بالتدريب المتواصل طيله [...]م الماضيه على كيفيه عبور قناة السويس بعد ان جهزت [...] عمليات مماثل للجبهه مع العدو وقد وصل الجندي [...]ي والى مستوى عال جدا من الكفاءه القتاليه والمعنويات [...]ية وادارة القتال والتصميم على قهر العدو باي ثمن ٠

[...] قامت القوات المصريه باستخدام عبور معدات روسية [...]ة جدا وتمكنت بواسطتها اقامه عشرة جسور للاليات [...] وعشرة جسور لعبور المشاه خلال ثمان ساعات فقط [...] قامت بانشاء شبكه للصواريخ المتطورة المضادة [...]ات التي تطير على ارتفاع منخفض ومتوسط وعال ومنعت [...]من استخدام سلاحه الجوي فوق منطقه القناة ٠

[...] استخدمت القوات المصريه الصواريخ المسيرة ضد الدبابات [...]از مساغر، لاول مرة واثبتت فعاليتها التامة وتمكنت [...]عظم القوة المدرعه المتمركزة في منطقه القناة ٠

[...] استخدمت القوات المصريه على نطاق واسع قوات الكوماندوز [...]ه بطائرات الهليوكبتر الروسية الضخمة لقطع الطرق [...] الى جبهه العدو الاماميه وكانت هذه القوات على مستوى [...]دا من التدريب والكفاءة والشجاعه النادرة بحيث انها [...]من ايقاع خسائر كبيرة في طلائع العدو التي تحركت [...]

[...] قامت القوات البحريه المصريه باغلاق باب المندب امام [...] الاسرائيليه ومنعت بذلك وصول البترول الى اسرائيل [...]دة العمليات ٠

● لقد برهنت حرب رمضان على كفاءة وتصميم وارادة الجندي العربي وتحطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر وتحول الان من استراتيجيه الهجوم الى استراتيجيه الدفاع واعاد تنظيم قواته العسكريه على هذا الاساس ، وعرفت اسرائيل كما عرفت النازيه من قبل ان المعارك النهائية هي التي تقرر نتيجه الحروب ٠ ولقد عرفت اسرائيل ايضا انها لن تستطيع تحقيق اهدافها بالقوة العسكريه وعرفت ان انتصاراتها العسكريه السابقه بالميدان لم تؤدي الى انتصارات سياسيه وكما كانت تعتقد ٠

لقد تعلم العرب الان من اخطاء الماضي وتجارب الحروب مع اسرائيل فاذا ما ارادت اسرائيل ان تستمر في غطرستها العسكريه واهدافها التوسعيه فعليها ان تتحمل مسؤولية ذلك

اللواء المتقاعد صالح الشرع

ا- لاشك ان الاستخبارات العسكريه الاسرائيليه تعرف الكثير عن كميات وانواع اسلحه العبور التي وصلت لايدي القوات المسلحه المصريه منذ وصولها الى مصر وتعرف الاماكن التي كانت هذه القوات تجرى تطبيقاتها فيها وعن مدى التقدم بتطبيق تجاربها على اجتياز الموانع المائيه المماثله لقناة السويس ولكن الغرور احيانا او الاهمال احيانا اخرى كانا عنصرين مساعدين لعمليه العبور ٠لقد اثرت تجارب معارك اعوام ١٩٥٦و١٩٦٧ في عقليه القوات المسلحه الاسرائيليه ولهم العذر بذلك الان انتصاراتهم الساحقه والسريعه في تلك المعارك فاقت كل خيال وكل تقدير مما جعلهم لايكترثون باي قوات عربية ورسخ عندهم الاعتقاد بان اي حرب تنشب بينهم وبين القوات العربيه وعلى الاخص المصريه سيكون النصر المؤكد بجانبهم وهذا الاعتقاد رسخ في اذهان معظم قواتهم المسلحه من اعلى مرتبه فيها الى الجندي العادي وقادهم الاعتقاد بالتالي الى ان الجيش المصري لن يجرؤ على مهاجمتهم وان التصاريح التي كانت تطلق احيانا من بعض المسؤولين المصريين ماهي الا للاستهلاك المحلي والدعايه في الامه العربيه

ب- اركنت اسرائيل الى قوة سلاحها الجوي والدرجه الممتازة التي وصل اليها طياروها من حسن التدريب ودقه الاصابات سواء اثناء العمليات الحربيه او المناورات فهم ياخذون طياريهم ممن حصلوا على اعلى المستويات لانهم يدفعوا اجورا عاليه جدا لهم ولذلك لايقود طائرتهم الحربيه الا طيارون ممتازون او من الدرجه الاولى وهم يعرفون ان الطيارين العرب يجتازون الدورات الغربيه ويستلم جميع هؤلاء الطائرات الحربيه مهما كان نوع تصنيفهم ومعروف ان الطيارين يحصلون على درجة ممتاز وجيد جدا وجيد ووسط الى اخر سلم التصنيفات وناحيه اخرى يقررونها وهي مدى ارادة القتال عند الطرفين والفرق بين من يدخل المعركه تنفيذا للاوامر ومن يدخلها بحماس وحقد وربما ان معظم طياريهم يقاتلون بدافع الحقد والكراهيه وهذا ايضا يجعلهم ان يثقوا بمقدرة سلاحهم الجوي واقتناعهم بانه سيدمر اي هجوم عربي هذا وان اعتمادهم على ماذكر ولد في رؤوسهم الغرور الذي قادهم لاميالنه بعدم الاكتراث وبالتالي الى الاهمال ٠

جـ- عمليه العبور كانت مركزه ومدبرة وخاطفه لدرجه لم يسبق لها مثيل في الحروب الحديثه والقوات المسلحه المصريه التي اهينت في كرامتها العسكريه لا بام عينها القوات المعاديه في قلب وطنها تكرس لها الاهانات يوميا وهذا جعل كافه منتسبي هذه القوات يخوضون المعركه بكل بساله وحميه خلافا لما اعتقده اليهود من انهم يدفعون للمعركه دفعا ٠

د- هذه المفاجئه والانجازات السريعه واستراتيجيه استعمال اسلحه حديثه وبكل كفاءة ومقدرة وتحطيم اسطورة السلاح الجوى الاسرائيلي اذهلت ليس فقط القوات المسلحه او شعب اسرائيل بل اظهرت للعالم اجمع استراتيجيه حديثه مما جعل معظم القوات المسلحه في الامم ترسل خبرائهم العسكريين الى مصر لدراسه هذه العمليه وتدريسها في كلياتهم العسكريه

٢- لاادري ماهي السياسه العسكريه التي وضعتها القوات المسلحه المصريه لعمليه العبور وعلاقاتها ومدى تاثرها وارتباطها بالقضيه العامه وماهي السياسه التي املتها الظروف الدوليه في حينها اذ انه كما يفهم كل عسكري لم يتم استغلال الفوز الذى احرزته قوات العبور وقد توقفت بعد اجتياز القنال بمسافه قصيرة مختارة وغير مجرة واتخذت موقفا دفاعيا جامدا في مواقع غير مهنيه للدفاع وانا اكتب لصحيفه يقرؤها عسكريون ومدنيون والعدد القليل من المدنيين الذى يقدر

ويعرف دور الدفاع في مراحل الحرب فالحرب هي الهجوم ومطاردة العدو ومرحلتي الدفاع والانسحاب هما عمليتي استعداد للهجوم والمطاردة فالقوات تنسحب الى اماكن صالحه للدفاع تستعد فيها للهجوم وعلى هذا فانني ارني مضطرا للدفاع عن القوات المسلحه من المضاعفات التي اعقبت عمليه العبور ٠

محمد علي بدير — رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان ٠

● في الحقيقة انه كان لاستعمال سلاح النفط في المعركة السياسية لصالح الامة العربية وقضيتها العادلة اثرا فعالا جدا في التغيرات التي حصلت بالنسبة لنظرة الامم الاخرى الى القضية الفلسطينية والانسان العربي ووزنه بشكل عام ٠

فلا شك ان دول النفط العربية وما حققته من مكاسب باستعمال سلاح النفط في سبيل قضية فلسطين اثناء وبعد حرب تشرين يدل على مدى ما يصنعه التضامن العربي من خير لصالح الامة العربية ... عسكريا وسياسيا بالاضافة الى ان دول النفط لم تكتفي باستعمال سلاح النفط بل شاركت بتقديم الدعم المادي وبعضها بالدعم العسكري في حرب تشرين وبعدها ٠ مما تسبب عنه تغير الموقف الدولي ازاء القضية الى الافضل الشيء وهذا هو طبعا بفضل الارادة العربية الجبارة التي حققتها حرب تشرين ٠

● وهنا اؤكد انه لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد اذ ان للاقتصاد الدور الاول والكبير في مجرى الامور السياسية وهناك اعتقاد بان اي استقلال سياسي ، لا يدعمه استقلال اقتصادي مكتوب له الفشل وكما قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. لا يغلبنكم الغرباء على التجارة فانها ثلث الامارة ٠

وقد ظهرت في هذه الايام ضجة افتعلتها اسرائيل لتشويه اظهار دول النفط بمظهر المتحكم والمستغل وهو سبب غلاء المعيشة في العالم اجمع .. بينما يتغاضى هؤلاء المظللون عن المواد الاولية الاخرى التي ازدادت اسعارها اضعافا كالحديد والخشب والسكر ومواد ضرورية وغذائية اخرى ٠ فيما نجد ان سعر البترول كان ثابتا خلال الستة اشهر الاخيرة .. والمستغرب ان يعزى جميع الغلاء الحاصل في العالم الى النفط وحده بينما الغلاء عم موادا اخرى قبل ارتفاع سعر النفط وبعده ٠

واما التضخم فهو ليس ناشئا عن ارتفاع سعر النفط بل انه نشا عن ارتفاع باسعار المواد الاخرى واكثرها مواد صناعية مصدرها غير الدول النفطية ٠

عنيفا يوحي للقراء بان العرب اذ يتحكمون بموارد ثروتهم الطبيعيه من النفط انما يهددون الحضارة الغربيه ولذلك لابد لهم من الحيطه التي تصون مصالحهم ٠ وذلك مايفرض تدقيقا في الموقف واعتماد حسابات سليمه لمجابهته وفضلا عن ذلك فان العالم العربي اذ يملك موارد ضخمه من النفط فانه لايملك من الموارد الغذائيه مايسد احتياجاته الاساسيه وهي مساله جد حساسه تستوجب من العرب حسابا دقيقا ايضا كما تستوجب ايضا الانعتاق والانفكاك من جميع العوامل التي تؤخر تنسيق جهودهم لتنمية مرافقهم الزراعيه بالدرجه الاولى ٠٠٠ والوقت لايعمل لصالح احد في العالم المعاصر لانه يعمل فقط لصالح الذين يبنون الحاضر قويا ويتطلعون الى مستقبل اقوي ٠٠

ان الاقتصاد والسياسه عملان او جسران متكاملان ومتلازمان وقد ظهرت الى جانبهما في الوقت المعاصر نظريه جديدة يطلق عليها اسم «تكنو بوليتكس» او السياسيه التكنولوجيه التي تضم في مقدماتها الامور الاقتصاديه والتحركات السياسيه والنشاطات الديلوماسيه ولذلك لابد عند الحديث عن التلازم بين الاقتصاد والسياسه من جمع العامل الثالث وهو الديلوماسيه ان الوطن العربي اليوم موطن استثمارات بسبب حاجته لتنميه مرافقه الاقتصاديه وهذه هي شركات التخطيط والتجهيز تتهافت على العالم العربي لبيعه الالات والتجهيزات والخبرات بقصد ان تاخذ منه اكثر مما تدفع له ولكن الامكانات المتاحه في العالم العربي الاستيراد الالات والتجهيزات والخبرات وهي امكانات واسعه جدا غير معروفه للراي العام في البلاد المجهزة اذ لم يقم حتى الان ولكل اسف من يجمع المشاريع الجاري والمنوي تنفيذها في صورة اوضمن اطار واحد



الحاج علي الدجاني

● استخدمت الامه العربيه النفط كسلاح سياسي واقتصادي لدعم المجهود الحربي العربي في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ولاشك بتاتا في خطورة القرار الذى اتخذ في ذلك الوقت وفي الصورة الجريئه المفاجئه التي اعلن بها الى العالم وخاصه تلك البلاد الغربيه لم تكن لتتمهل عن مساندة السلطات الاسرائيليه او تقف ولو لوقفه واحدة للاهتمام بالقضية العربية

يومها استقطبت الشجاعه والتضحيه والحزم الافكار والمشاعر العربيه فتلاقت على صعيد واحد ورأي موحد ٠

ومنذ عام ١٩٧٣ ومشاكل النفط تشغل العالم الغربي اكثر مما تشغله قضيه الشرق الاوسط اي قضيه العرب الاولى ومحنتهم بالعدوان الاسرائيلي الذى يستمر احتلالا متغطرسا معتمدا على عقليه صلفة لاتريد لاحد ان يهنا في هذه المنطقه سوى جماعتها من العسكريين والمهاجرين ٠

ولا شك ان استخدام البترول مرة ثانيه كاداة اقتصاديه وسياسيه يحتاج الى حساب دقيق واحتياطات دقيقة تصون المنطقه العربيه من احتمالات المستقبل وما تخبئه من المفاجئات ٠ ولقد اوجد القرار اتجاها متوسعا وميلا متعمقا في الاوساط العربية لبناء قوة اقتصاديه عربيه وتعاون عربي اوثق ٠ لكن مايؤخر ترجمه هذا الاتجاه الى حقائق ماديه ملموسه هو انشغالنا الدائم بالسياسه والجدل السياسي الامر الذى يعيق انصرافنا للتحضير واعداد المشاريع التي تخدم الجهد العربي المشترك ٠

والحقيقه ان قضيه النفط تاخذ في الاوساط الغربيه استنتاجا مما تكتبه الصحف في مختلف تلك الاقطار اتجاها

يستطيع العرب ان يتولوا بسببه ان احتياجاتنا ومتطلباتنا تشكل وزنا كبيرا سيكون امن يربط السياسه بالاقتصاد على تلك الصورة التي لا تتناوىء القضيه العربيه ان امام العرب خطوات كثيرة لاضفاء وزن حقيقي على شؤونهم الاقتصاديه واننا لنغالي في الاماني اذا قلنا ان التكتل قد حصل او هو حاصل في المستقبل القريب لكن الامل سيبقى معقودا بان يكون هناك تنسيق عقلاني للتنميه الاقتصاديه في جميع ارجاء العالم العربي واول مانحن بحاجه اليه هو هيئه خبيرة متخصصه تدرس بموضوعيه واستقلال شروط التنسيق ووسائله تمهيدا لبناء القوة الاقتصاديه الحقيقيه التي يجب ان يكون من اهدافها بناء جسور اقتصاديه قويه مع العالم الخارجي واخيرا فان السؤال في محله ويتم عن التفكير به باقاق المستقبل ٠

هكذا من الاجل

حديث الناس



حرب تشرين .. تكون أو لا تكون !

حرب تشرين الماضية اعطتني انتمائي الحقيقي.. واعطتني شعوري الصادق الذي استطيع المفاخرة به..

كنت بعد هزيمة ١٩٦٧ كلما ذهبت للخارج اخجل ان اعلن عن قوميتي .. كنت ازعم انني هندي او تركي او ايراني او أسباني .. كنت اشعر بالخجل اذا قلت انني عربي ..

كان العالم ينظر للعرب على انهم امة تنقصها ابسط مقومات الامم والشعوب.. كانت تنقصها وحدة الشعور ووحدة الإهداف ، وسبب هذا النقصان — كان العالم يعتقد — ان ثلاثة ملايين اسرائيلي يستطيعون باستمرار ان يهزموا مائة مليون عربي ..

وبعد حرب تشرين كنت في اوروبا ، كنت اشعر ان العربي اصبح انسانا اخر.. انه الانسان الذي حطم الاسطورة واعاد الاشياء الى حقيقتها واخضعها لمفهوم التاريخ ..

كنت عندما اسير في الشوارع ينتابني شعور بأن اصرخ في الناس بانني عربي .. الشعور الذي طالما اخفيته صار يتفجر في نفسي ويعلن عن نفسه ..

كان كل ذلك بسبب حرب تشرين التي غيرت الموازين ثم المفاهيم ..

وسبب هذا التغيير الحتمي كان ظهور عاملان مهمان في الانسان العربي والمجتمع العربي وهما : الوحدة والقوة ..

فبالوحدة اولا وبالقوة اولا واخيرا يتغير المجتمع العربي، ويحطم الاساطير والموازين والمفاهيم ويحقق الاحترام والتقدير ويعيد الانسان الى حقيقة انتمائه ..

ولكن ونحن في الذكرى الاولى لحرب تشرين ، هل نحن مطمئنين الى ان هذا الانجاز كافيا ..

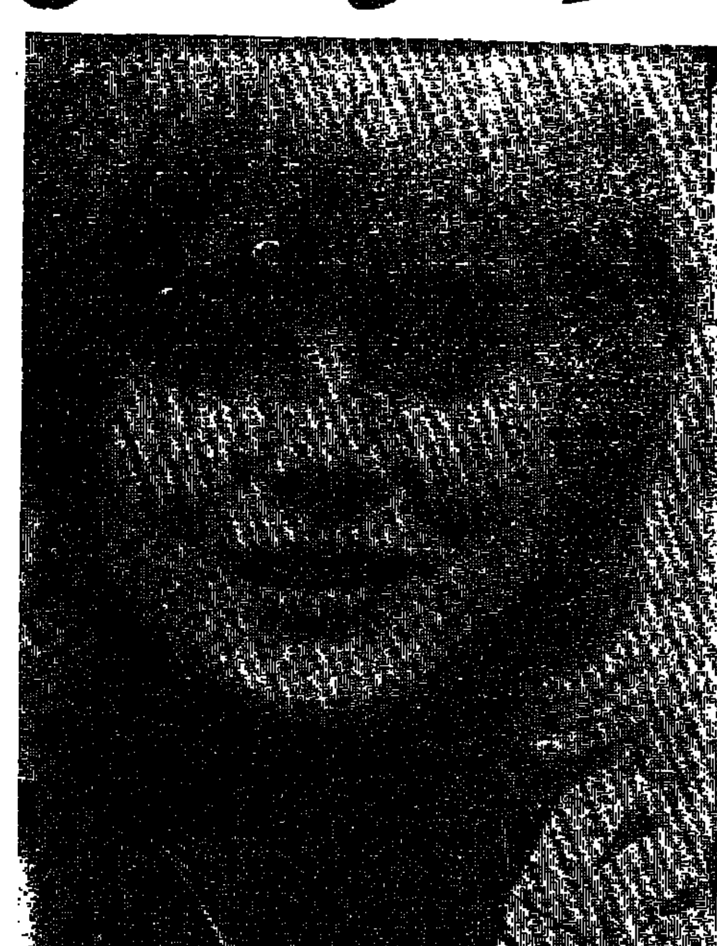
طبعا ليس كافيا .

واذا لم تكن حرب تشرين خطوة على طريق الوحدة وخطوة على طريق القوة ، فان حرب تشرين تكون وكانها لم تكن ..

لا بد في هذه الذكرى المجيدة ان ينتقل العرب الى خطوة اخرى ، خطوة تزيد في شعور الانتماء ، وتزيد في شعور الاحترام ، وخطوة اكيدة تعيد الحق المغتصب.

رئيس التحرير

لوليتا المراهقة تتزوج محكوماً بالاشغال الشاقة



كانت في الرابعة عشر من عمرها عندما دفعتها والدتها الى الشاشة دفعا . لقد مثلت الى جانب الممثل العالمي المعروف جيمس ماسون في الفيلم الذي اخرجته هوليود لقصة الكاتب الروسي الشهير فلاديمير نابوكوف — لوليتا — ، وقد لعبت فيه دور فتاة مراهقة .

كان ذلك عام ١٩٦٠ ، اما اليوم فان سولايون بعد زواجين فاشلين ، وزواج ثالث من محكوم بالاشغال الشاقة ، تقطن في — تزل — متواضع في كانتون سيتي من ولاية نيفادا في الولايات المتحدة على مقربة من السجن الذي يضم بين جدرانه الزوج الجديد، وهي تنتظر عبثا ان يعفى عنه ويطلق سراحه .

قيل ان أتعس ممثلة شاهدتها هوليود كانت مارلين مونرو وسولايون هي اتعس ممثلة على الاطلاق من بين الاحياء .

والصحف الهولندية التي تبحث دائما عن الفضائح في الولايات المتحدة بين الممثلين والممثلات خصوصا ، اهتمت دائما بمصير سولايون ، التي ظل اسم لوليتا يلاحقها طيلة عشر سنوات كاملة واقض مضجعها .. ولكن النسيان طواها بعد فيلمها الاول وصارت ابعد من ان تكون مارلين مونرو الثانية .

وتحطمت بعد فيلمها الاول

وتقول سو : ان حياتي قد تحطمت تقريبا في اليوم الذي مثلت فيه دور لوليتا .

ان موت والدتها قبل سنوات لم يؤثر فيها كثيرا ، وهي تعلل ذلك بقولها : والدتي كانت امراة تحب السيطرة على كل شيء ، لدرجة ان سوء معاملتها لوالدي دفعته الى الانتحار . والسيدة لايون لم تعش طويلا بعد موت زوجها اذ انها انهمكت في تعاطي المخدرات والسكر .

كانت عائلة سو تعيش بالقرب من لوس انجلوس في ضيق مالي . وقد تركت سو المدرسة وعمرها اثنتا عشرة سنة لتعمل في برنامج دعائي تلفزيوني من نوع معين من الشامبو وتطلبت الدعاية ان تصبغ شعرها الداكن باللون الاشقر .

ثمانمائة فتاة تقدمت للدور

وعندما كان المنتجون يبحثون عن صبية لتمثيل دور لوليتا ، سارعت والدة سو الى الاستوديو وقدمت ابنتها فاختيرت من بين ثمانمائة فتاة تقدمن للفوز بهذا الدور . وقد علمت سو فيما بعد ولكن زهور الغار تذبل بسرعة . فالشهرة المفاجئة ، والرواتب الضخمة التي كانت الام قد استولت عليها ، والحفلات الصاخبة والمغازلات مع الزملاء ومع الممثلين الشبان قد ا— ذلك كله في الفتاة الساذجة ، وتعترف سو نفسها ان الاغراءات التي تعرضت اليها كانت اكبر من ان تقاومها غانية في عامها الرابع عشر .

من رجل الى رجل

والحب الذي افتقدته في منزل والديها لم تتمكن من الحصول عليه ايضا مع زوجها الاول الممثل الشاب هامبتون فانشر ، والذي كانت تناديه بـ ماريو .

وفي فيلم سو الثاني والاخير ليلة ايغوانا اسند اليها دور شبيه بدور لوليتا ، كان عليها ان تقوم باغراء ريتشارد بورتون الذي يقوم بدور كاهن سابق وزواجها من ماريو لم يدم اكثر من سنة ، وبعد سنتين تزوجت سو ثانية من لاعب كرة القدم الملون رولاند هاريسون . وتقول سو بهذا الصدد : لقد تمتعنا بشهر عسل جميل . وحالما انتهى ادرك كل منا انه لم يخلق للاخر والرجل الوحيد الذي تعتقد بحبه واخلاصه لها يقضي وراء السجن في كانتون سيتي عقوبته البالغة اربعين عاما لجرم السطو ومحاولة القتل . ومن اجله انتقلت سو مع ابنتها نونا البالغة من العمر سنتين الى كانتون سيتي ، لتكون بالقرب منه . وقد قبلت العمل في احد المكاتب كسكرتيرة .

ومن زوجها هاريسون حصلت على طلاقها عام ١٩٥٢ . اي بيوم واحد بعد ولادة ابنتها ..

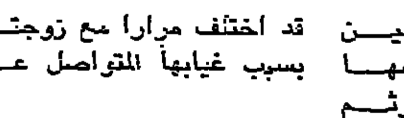
اما عن غاري كوتون المحكوم بالسجن وعمره ثلاثة وثلاثين سنة فقد تزوجته في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٧٣ في ادارة السجن نفسه .

حب بالمراسلة

وتقول سو : لقد كنت اقرا عن كوتون في الصحف عندما صدر الحكم عليه . واتضح لي انه كان تعيسا في طفولته مثلي ، وقد لاقى الامرين نتيجة زواجين فاشلين وقع فيهما كوتون ، وقد تراسلنا في الفترة الاولى لسجنه ثم زرته هناك .

وسو تنتظر زوجها الثالث الذي لم تتبادل معه حتى الان الا القبلات وقبلة خاطفة عند عقد الزواج . وتأمل ان يصدر عفو بشأنه قريبا .. فهل تبدأ بعد ذلك حياة اقل تعاسة يا ترى؟؟

احرقت ملابسها انتقاماً



● اقدم زوج الممثلة جين فوندا على احراق ملابسها اثناء غيابها عن المنزل وثم راح يشرب الويسكي .. ولما عادت جين بادرها قائلا : — والان لم يعد بامكانك مغادرة البيت فماذا ستفعلين يا ترى ؟

وراحت الزوجة جين تصرخ وتستغيث ، وهددت بالطلاق ثم ذهبت الى منزل ذويها ، واعلنت بانها لن تعود الى منزلها الزوجي الا اذا اشترى لها زوجها ملابس جديدة ...

وقد تبين ان الزوج « بات » مريض بداء الغيرة ، وكان قد اختلف مرارا مع زوجته بسبب غيابها المتواصل عن المنزل ، ورغم انها كانت تذكر له الاماكن التي تذهب اليها ، فلم يكن يصدقها ، وكان يشك بتصرفاتها ..

وعندما قام باحراق ملابسها كان على خلاف معها ، وكان قد هددها باتلاف فساتينها اذا خرجت دون رغبته ..... وعندما عاد الى المنزل فجأة ولم يعثر عليها نفذ ما صمم عليه .

وتقول جين فوندا ان غيرة زوجها ليست في محلها . وهي ترى بان الحياة بينهما وعلى هذا الشكل اصبحت ضربا من المستحيل .



حذرت مجموعة من العلماء

احذروا ...؟

الامريكيين في استخدام مزيلات رائحة العرق ومثبت الشعر والمبيدات الحشرية التي تحتوي على مادة الايروسول .

وتقول انشا ان هؤلاء العلماء توصلوا الى ان هذه المادة قد تسبب مرض سرطان الجلد اثر سلسلة من التجارب اجروها هذا الشان .

قائد اسرع طائرة تجسس

● احدث اطلاق طائرة التجسس الامريكية الجديدة صدى عاليا في مجالات وكالات التجسس .. فقد فاقت سرعتها سرعة انطلاق الرصاصة .. انقطعت الطائرة المسافة من نيويورك الى امستردام عبر الاطلنطي في ساعة واحدة و ٥٥ دقيقة و ٤٢ ثانية وقد قاد الطائرة — الرصاصة الميجور جيمس سليفان والميجور نويل ويد فيلد .. وطبعا كان اطلاق طائرة التجسس مناسبة تجمع بين الطيارين وزوجتيهما

السكر والبطاطا

حذر المسؤولون عن تغذية اطفال المدارس في بريطانيا عن نتائج اعتياد الاطفال على تناول كميات كبيرة من السكر والنشويات في طعامهم وقالوا ان زيادة نسبة السكر والنشويات في الطعام يصيب هؤلاء الاطفال عند الكبر بامراض القلب وبامراض الاسنان بالاضافة الى السمنة المفرطة .

اغرب طلب لسجين مصري

طالب سجين سابق ضم الفترة التي امضاها في السجن الى خدمته في الحكومة لاغراض

المجتمع

مطلوب زوجة

شاب يبلغ من العمر ٣٠ عاما مسلم صاحب شركة — يرغب بالزواج من فتاة مثقفة ومن عائلة محافظة . يتراوح عمرها من ١٨ — ٢٠ سنة على ان تكون جميلة وتؤمن بالحياة الزوجية .

فمن ترغب بالزواج ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال ص.ب ٢٨٠٧ — عمان

● عاد الى ارض الوطن المهندس نائل احمد كامل الغانم بعد ان حاز على شهادة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية ، بتقدير ممتاز ومرتبة الشرف من جامعة لاهور في الباكستان .. تهانينا ومبروك .

● السيد سليم العش والسيدة عقيلته رزقا بمولود ذكر أسمياه — هاني شاكر — جعله الله من ابناء السلامة .

● احتفل بعقد قران السيد عزيز مرمش على رفيقة التهذيب الانسة سلوى خرز الله وسط لفيف من الاهل والاصدقاء .

● رزق الرقيب علي محمد الظزاونة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه محمد تهانينا والف مبروك .

● رزق السد نقيز صالح والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه احمد تهانينا والف مبروك .

● رزق الدكتور فوزي كامل الملكاوي والسيدة عقيلته مولودا ذكرا اسمياه — رمزي — مبروك وتهانينا .

● رزق السيد عبد المجيد عفانة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه رامي ... مبروك .. وتهانينا ...

الصباح
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول عرفات حجازي

الإدارة
جبل عمان - الدوار الأول - شارع الرينبو
تليفون ٣٠٠٦٢ • ص . ب ٢٣٩٦
عمان — الأردن

المطابع والتحرير ليلاً
مقابل اطفائية أمانة العاصمة
تليفون : ٢٣٠٢٠

الإعلانات :
يراجع بشأنها الإدارة ومندوبو الجريدة
ووكلاء الإعلانات
الرسميون